المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين «عليه السلام»

11

زوبير.. نظام حماية روسي من الطائرات المسيرة

الخميس 29 كانون الثاني 2026العدد 3777 السنة السادسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

عملاء الداخل يضعون العراقيل بوساطة خليجية

قوى سياسية ترفض الوصاية الأمريكية وتتمسك بالخيار الوطني في تشكيل الحكومة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

أثارت تغريدة الرئيس الأمريكي ترامب بشأن ترشيح زعيم ائتلاف دولة القانون الى رئاسة الوزراء، جدلاً سياسياً وشعبياً كبيراً في العراق، إذ توالت ردود الأفعال الرافضة للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، وسط دعوات لتوحيد القرار الوطني والحفاظ على سيادة البلاد ووقف الخروقات الامريكية المتواصلة عبر مبعوثها سافايا، والتي تسعى الى إضعاف قوة البلاد وجعلها تحت هيمنة واشنطن بشكل كامل.

ويوم أمس الأول كتب ترامب على منصة تروث سوشيال: إن الولايات المتحدة لن تساعد العراق بعد الآن إذا اختار نوري المالكي رئيسا للوزراء، مدعياً بأن إعادة تنصيبه خيار سيئ للغاية وينبغي عدم السماح بتكرار ذلك، زاعماً أنه إذا توقفت واشنطن عن مساعدة العراق فلن يكون لديه أي فرصة للنجاح أو الازدهار أو الحرية، على حد وصفه».

تغريدة ترامب الاستفزازية أعادت الدعوات المُطالِبة بالحفاظ على سيادة البلاد، وإنهاء التدخل المستمر في شؤونها الداخلية، وعدم استمرار سياسة فرض الإملاءات على الطبقة السياسية، في حين طالبت جهات أخرى بعض الأطراف في العملية السياسية، بحل المشاكل داخلياً واللجوء الى التفاهمات بدلاً من التوسط لدى البلدان الإقليمية لشرعنة التدخل الخارجي، لأن ذلك يندرج تحت العمالة والخيانة للبلاد.

وتؤكد مصادر سياسية مطلعة لـ«المراقب العراقي» أن «قيادات سُنية أجرت اتصالات مكثفة خلال الأيام الماضية بقطر من أجل مخاطبة أمريكا بالتدخل في قضية ترشيح المالكي، مشيرة الى أن تلك القيادات فشلت في خلق رأي عام محلي مضاد ضد ترشيح زعيم ائتلاف دولة القانون، الامر الذي اضطرها للتوسط لدى قطر».

وتشير المصادر ذاتها الى أن المسؤولين القطريين وعدوا بمفاتحة ترامب بخصوص هذا الملف، لكنهم لم يعطوا أية ضمانات بسبب انشغال أمريكا بقضايا أكبر من التدخل بموضوع تشكيل الحكومة في العراق، مثل الحرب ضد الجمهورية الإسلامية والاضطرابات في سوريا والصراع الروسي الأوكراني والمشاكل التي أثارها في أوروبا بخصوص جزيرة غرينلاند.

أطراف في العملية السياسية أكدت رفضها القاطع للتدخل الأمريكي في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، لأنها تعبر عن إرادة العراقيين والطبقة السياسية، فقد أدانت حركة حقوق، التدخل السافر لترامب بالشأن العراقي، مؤكدة أن اختيار رئيس الوزراء شأن سيادي نرفض أي تدخل خارجي به، فيما أعلنت حركة عصائب أهل الحق رفضها لمحاولات التأثير على عملية التداول السلمي للسلطة في العراق، مشيرة الى أن العراقيين قادرون على تشخيص مصلحة بلدهم وتحديد خياراتهم وترشيح من يرونه قادرا على إدارة الدولة العراقية.

وحول هذا الموضوع يقول عضو مجلس النواب مختار الموسوي لـ«المراقب العراقي» إن «أمريكا لا تريد حكومات قوية في المنطقة، لذلك تضع فيتو على شخصيات كثيرة من بينها نوري المالكي».

وأضاف الموسوي «يجب أن يكون قرار تشكيل الحكومة وطنياً خالصاً دون تأثير القوى الخارجية، داعياً الى التعامل مع أمريكا بعقلانية لأن سياسة العناد قد تجر البلاد الى فوضى تريدها أمريكا».

وأشار الى أن «واشنطن انتهكت سيادة العراق مرات عدة ، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، وهذا الموضوع بحاجة الى معالجات حقيقية وتفاهمات طويلة الأمد تلغي الاتفاقيات التي كبَّلَ العراق نفسه بها».

وأوضح أن «أمريكا تحاول أن تستضعف شعوب المنطقة خاصة المقربة من الجمهورية الإسلامية، مستغرباً من طرح القضايا السياسية الداخلية على طاولة الدول الإقليمية».

الجدير ذكره أن قادة الإطار التنسيقي اجتمعوا يوم أمس الأربعاء في منزل زعيم ائتلاف دولة القانون وأكدوا تمسكهم بالمالكي كمرشح لرئاسة الوزراء رافضين التدخل الأمريكي، ومعتبرين تصريحات ترامب «تمثل انتهاكاً للسيادة العراقية وتدخلاً في الشأن المحلي، وفقاً لمصدر داخل الإطار التنسيقي.

ملف تسليح القوات العراقية رهين للتدخلات الأمريكية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

ما زال العراق يعاني من ملف التسليح، نتيجة للقيود التي وضعتها الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تمنع تطوير المنظومة العسكرية في البلد، على الرغم من الحروب التي خاضها العراقيون ضد عصابات داعش الإجرامية والقاعدة وغيرها من التهديدات التي تمس الأمن القومي العراقي، خاصة على المستوى الجوي، لأن العراق لا يمتلك أنظمة دفاعية متطورة تمكنه من التصدي للطائرات المعادية التي تخرق السيادة، وتتخذ من سماء بغداد منطلقاً لتنفيذ غارات عدوانية على دول الجوار خاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تتعرض لتهديد مستمر من قبل الكيان الصهيوني الذي يخرق الأجواء العراقية ويستخدمها في شن العدوان.

وعلى الرغم من الخطوات العديدة التي قامت بها الحكومات السابقة والحالية، من أجل تطوير ملف التسليح للجيش العراقي، لكنها انتهت بالفشل بسبب رفض واشنطن تعاقد بغداد مع روسيا أو الصين أو أي بلد صناعي آخر، يمكن الاستفادة من خبراته العسكرية ورفد المنظومة العراقية بأجهزة متطورة تساعد على حفظ سيادة بغداد وأمنها القومي، وعدم السماح بخرقها سواء من واشنطن أو الكيان الصهيوني وحتى تركيا التي تستبيح أجواء العراق بشكل متكرر.

2

ديالى يُحرز النجاحات في دوري النجوم بقيادة طاقمه التدريبي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض نادي ديالى موسمه الثاني في دوري نجوم العراق، بعد ان استطاع بالموسم الماضي، الحفاظ على مركزه ضمن أندية النخبة، بالإضافة الى انه قدّم مستويات مميزة مع انطلاقة هذا الموسم بقيادة مدربه التونسي يامن الزلفاني قادته الى الصدارة في الجولات الأولى للفريق. ويحتل ديالى المركز العاشر برصيد ٢٣ نقطة بعد مرور ١٥ جولة على انطلاق دوري نجوم العراق، حيث حقق الانتصار في ست مباريات وتعادل في أربع منها، فيما انهزم في خمس جولات واستطاع في الجولة الماضية، تحقيق الفوز على الطلبة بالمباراة التي احتضنها ملعب ديالى.ويقول المدرب وسام سعدون في حديثه لـ«المراقب العراقي»: ان «فريق ديالى يسير بخطى ثابتة نحو البقاء في دوري نجوم العراق للموسم الثاني ووفق خطة مدروسة من ناحية التعاقدات، نتيجة معرفة المدرب الزلفاني بجميع اللاعبين الذين تم استقطابهم للمرحلة الحالية»، مبينا، ان «المحترفين الخمسة الذين يمثلون الفريق وهم المهاجم أيمن الصفاقسي والمدافعان شهاب الصالحي وثامر الصالحي» .

7

استحواذ شركات الهاتف النقال على الأرقام يُخل بالعقد مع المستخدم

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

تتمثل مشكلة أرقام الهواتف القديمة في إعادة تدوير شركات الاتصالات للأرقام غير النشطة وبيعها الى أشخاص آخرين، مما يؤدي إلى مخاطر أمنية كبيرة تصيب مصالح المواطنين المشتركين، تتمثل بسرقة الحسابات البنكية، والوصول إلى تطبيقات التواصل (مثل واتس آب)، وتلقي مكالمات ورسائل شخصية للمالك السابق، بالإضافة إلى مشاكل في تفعيل الخدمات الإلكترونية الجديدة وهو ما يجعل الرقم القديم مصدر إزعاج لكل من يمتلك رقما قديما اشتراه من شركة الاتصالات مسجل سابقا باسم شخص آخر. شركات الهاتف النقال تجاهلت وجود مشكلة رئيسة تتمثل في احتمال وصول المستخدم الجديد إلى بيانات المستخدم القديم المرتبطة بنفس رقم الهاتف، سواء على الحسابات الإلكترونية، أو رسائل ومكالمات من خدمات مختلفة وهي حالة يجب الانتباه اليها لاسيما أن الشركات قادرة على إنتاج خطوط جديدة.وفي السياق، طالب مواطنون من محافظات عدة ، شركات الهاتف النقال، بفتح خدمة إلغاء الأرقام القديمة المسجلة بأسمائهم،.

10

قطع أراض وامتيازات للمسؤولين خارج نطاق التقشف

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلد، وما رافقها من ضغوط معيشية متزايدة على المواطن، تفجَّرَ جدلٌ واسع عقب تسريبات نيابية تتعلق بمنح قطع أراض سكنية لوزراء ومديرين عامين، ضمن حكومة تصريف الاعمال، في وقت تعاني فيه شرائح واسعة من المجتمع أزمة سكن خانقة وارتفاعا حادا في أسعار الأراضي والوحدات السكنية، وقد أثارت هذه التسريبات موجة استياء شعبي، أعادت إلى الواجهة أسئلة قديمة متجددة حول العدالة في توزيع الموارد، وحدود الصلاحيات الحكومية، وأولويات الإنفاق وإدارة أصول الدولة.وتشير المعلومات المُسرَّبة إلى أن « قطع الأراضي الممنوحة تقع في مناطق ذات قيمة عقارية مرتفعة داخل العاصمة ، تتراوح مساحتها ما بين ٣٠٠ متر الى ٦٠٠ متر، وهو ما اعتبره مراقبون امتيازاً غير مبرر، خصوصاً في ظل سياسات التقشف التي يتحملها المواطن وحده، وتراجع قدرته على تلبية أبسط متطلبات السكن الكريم، مؤكدين أن مثل هذه الإجراءات، حتى وإن جرى تبريرها بسياقات إدارية سابقة، تعمق الفجوة بين السلطة والمجتمع، وتضعف الثقة بالإصلاحات التي يجري الترويج لها». والمفارقة أن» الجهات الرسمية أكدت هذه المعلومات وبررت أن إجراءات تخصيص الأراضي تخضع لضوابط قانونية وتعليمات نافذة، وأنها ممارسة إدارية معمول بها منذ سنوات طويلة ولم تقتصر على حكومة بعينها،

3

الحشد العسكري الأمريكي والمجازفة الإمبراطورية الأخيرة — 5

مانشستر يونايتد يخطط لإجراء ثورة في تشكيلة الفريق بالموسم المقبل — 6

أعمال حسن إبراهيم
حداثة تشتغل على تفكيك الواقع وإعادة تركيبه — 8

رفض سياسي للتدخل الخارجي في شؤون البلاد

المراقب العراقي/ بغداد
أكد ائتلاف دولة القانون، أمس الأربعاء، ان جميع الأطراف في الإطار التنسيقي ترفض التدخل الخارجي في شؤون البلاد الداخلية، مؤكداً، ان «محاولة ترامب فرض آرائه على العراق يعتبر انتهاكاً للسيادة».
وقال القيادي في الائتلاف عارف الحمامي، ان «ائتلافه مصر على ترشيح نوري المالكي ولن يوافق على استبداله بأي شكل من الأشكال، داعياً الجميع الى التصدي للتدخلات الخارجية حتى لا تصبح ظاهرة».
وأضاف، ان «التراجع عن ترشيح المالكي غير مطروح حالياً وعليه أن يكون هناك موقف سياسي موحد تجاه التدخل الأمريكي، ليس دفاعاً عن المالكي، بقدر ما هو رفض الإملاءات والتدخل».

نائبة تنتقد تجاوز المدد الدستورية وتحذر من تكرارها

المراقب العراقي/ بغداد
انتقدت عضو مجلس النواب عالية نصيف، أمس الأربعاء، تجاوز المدة الدستورية، مشيرة الى ان «هذا يعد سابقة خطيرة تهدد عمل مجلس النواب مستقبلاً».
وقالت نصيف: إن «الدستور العراقي لا يتضمن أية عقوبة أو أثر قانوني صريح بشأن تجاوز السقوف الدستورية»، موضحة، أن «الدستور يضع نصوصاً عامة، ومسألة العقوبات مناطة بالقوانين النافذة».
وأضافت، أن «ما يترتب على تجاوز تلك السقوف يندرج ضمن إطار العقوبات الأدبية والمعنوية من قبل الرأي العام والإعلام، في وقت يوجد فيه إصرار من المحكمة الاتحادية العليا على الالتزام بالسقوف الدستورية».
وأشارت نصيف، إلى أن «هناك قراراً صادراً عن المحكمة الاتحادية عام ٢٠١٤ نص على احتساب أيام العطل خارج مدة الثلاثين يوماً من السقف الدستوري»، مبينة، أن «عدد الأيام المحتسبة حالياً يبلغ ثمانية أيام فقط فوق مدة الثلاثين يوماً، ومازالت ضمن السقف الزمني الدستوري»، ورجّحت، أن «تعقد جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية يوم الأحد المقبل».

فيتو خارجي يعرقل ملفات التسليح

واشنطن تضع قيوداً صارمة على تزويد العراق بأنظمة الدفاع الجوي

المراقب العراقي/ سيف الشمري
ما زال العراق يعاني من ملف التسليح، نتيجة للقيود التي وضعتها الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تمنع تطوير المنظومة العسكرية في البلد، على الرغم من الحروب التي خاضها العراقيون ضد عصابات داعش الإجرامية والقاعدة وغيرها من التهديدات التي تمس الأمن القومي العراقي، خاصة على المستوى الجوي، لان العراق لا يمتلك أنظمة دفاعية متطورة تمكنه من التصدي للطائرات المعادية التي تخرق السيادة، وتتخذ من سماء بغداد منطلقاً لتنفيذ غارات عدوانية على دول الجوار خاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تتعرض لتهديد مستمر من قبل الكيان الصهيوني الذي يخرق الأجواء العراقية ويستخدمها في شن العدوان.
وعلى الرغم من الخطوات العديدة التي قامت بها الحكومات السابقة والحالية، من أجل تطوير ملف التسليح للجيش العراقي، لكنها انتهت بالفشل بسبب رفض واشنطن تعاقد بغداد مع روسيا أو الصين أو أي بلد صناعي آخر، يمكن الاستفادة من خبراته العسكرية ورفد المنظومة العراقية بأجهزة متطورة تساعد على حفظ سيادة بغداد وأمنها القومي، وعدم السماح بخرقها سواء من واشنطن أو الكيان الصهيوني وحتى تركيا التي تستبيح أجواء العراق بشكل متكرر.
مراقبون أكدوا، أن واشنطن تعرقل هذه الملفات بشكل متعمد، لأنها لا تريد لدولة في الشرق الأوسط أن تبني ترسانة عسكرية مقتدرة، كونها تشكل تهديداً على الكيان الصهيوني كما هو الحال في إيران التي لديها صواريخ قادرة على ضرب الأراضي المحتلة خلال دقائق، وهو الشيء الذي يجعل من الولايات المتحدة مصرة على فتح جبهة قتال وحرب جديدة مع طهران، من أجل القضاء على ترسانتها العسكرية، لكن جميع محاولاتها كان مصيرها الفشل.
وحول هذا الأمر، يقول الخبير الأمني عدنان الكناني في حديث لـ»المراقب العراقي»: إن «الولايات المتحدة الأمريكية تمنع منذ سنوات حصول العراق على أية أنظمة دفاعية وأسلحة متطورة يمكن من خلالها صد جميع الاعتداءات على السيادة الوطنية».
وأكد الكناني، أن «هذا الأمر يندرج ضمن خطط حماية الكيان الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط، حيث لا ترغب واشنطن بوجود دولة قادرة تهدد وجود الكيان».
وبيّن الكناني، أن «تنويع مصادر السلاح أمر ضروري ويجنب العراق، مشكلات أمنية كبيرة حصلت في السنوات الماضية».
يشار الى أن جميع الدول المُطبّعة مع الكيان الصهيوني، يسمح لها بشراء الطائرات الأمريكية والروسية واقتناء ما تريده من سلاح يسهم في حفظ سيادتها، وهذا يعود لجملة من الأسباب أولها القرب من القرار الأمريكي، وأنها لا تشكل أي تهديد على الوجود الصهيوني، وهو ما يرسخ فكرة العداء الأمريكي لكل دول المحور المقاوم، الذي تقيد واشنطن حصوله على الأسلحة والأنظمة التي تحصّن حدوده وتحفظ سيادته من التجاوزات الخارجية.
يذكر أن العراق سعى للتعاقد مع روسيا لشراء منظومات دفاع جوي متطورة قادرة على إسقاط الطائرات الحديثة، لكن الفيتو الأمريكي حال دون ذلك، ما تسبب بفشل هذه الصفقة قبل أن تُوقَّع.

تحذير نيابي من محاولات زعزعة الاستقرار الأمني

المراقب العراقي/ بغداد
حذر عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الأربعاء، من محاولة بعض الأطراف السياسية زعزعة الاستقرار الأمني، عبر تصريحات تتحدث عن وجود ضعف في نقاط مسك الشريط الحدودي العراقي-السوري تقوده أجندات خارجية تهدف إلى إضعاف الروح المعنوية.
وقال الموسوي: إن «الخطة المركزية المعتمدة من قبل التشكيلات الأمنية لمسك الشريط الحدودي العراقي-السوري، الممتد لأكثر من ٦٠٠ كيلومتر، تقوم على استراتيجية الخطوط المتداخلة، وهي خطة قوية ورصينة، وتعتمد تقنيات حديثة في الرصد والمتابعة، إلى جانب اتخاذ الإجراءات الطارئة عند الضرورة».
وأضاف، أن «الخطة مدعومة بقوات نخبة ذات كفاءة عسكرية عالية وخبرة ميدانية، ما يجعل الشريط الحدودي مؤمناً بنسبة ١٠٠٪»، مبيناً، أن «هناك أجندات خارجية تحاول تظليل الرأي العام وخلق حالة تهويل بشأن وجود ثغرات أو نقاط رخوة أمنياً، في إطار محاولات ضرب الروح المعنوية».
وأكد الموسوي، أن «الوضع الأمني الحالي يختلف جذرياً عن مجريات عام ٢٠١٤، ولا توجد مخاوف جدية مع فاعلية خطة أمن الحدود»، لافتاً إلى أن «محاولات التشكيك مكشوفة، والرأي العام مؤمن بقدرة المؤسسة العسكرية والأمنية».

الاتحاد الوطني يدعو الى إنهاء حالة الانسداد السياسي في الإقليم

المراقب العراقي/ بغداد
دعا الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الأربعاء، الحزب الديمقراطي الكردستاني الى انهاء حالة الانسداد السياسي في الإقليم بخصوص منصب رئيس الجمهورية.
وقال القيادي في الاتحاد محمود خوشناو: إن «الاتحاد الوطني كان يتوقع منذ اللحظات الأولى دعماً واضحاً لمرشحه، وإنهاء حالة المزاحمة، إلا أن الأمور لم تسر على هذا النحو»، مشيراً إلى أن «الساعات الماضية قد تشهد تبلور مواقف جديدة، ولا سيما في ظل تطورات سياسية متزامنة مع قرار التأجيل».وأضاف، أن «المرحلة الحالية تمثل فرصة للوصول إلى قرار وطني يقوم على جمع طاقات جميع القوى السياسية في العراق، سواء ضمن الإطار التنسيقي أو مجلس النواب أو القوى الكردية»، مؤكداً، أن «دعم الجهود المشتركة، بما فيها ملف رئاسة الجمهورية، قد يفضي إلى بلورة مسارات إيجابية تخدم الاستقرار السياسي في البلاد».
وأوضح خوشناو، أن «الاتحاد الوطني لن يتنازل عن حقوقه الانتخابية مهما بلغت الضغوط التي يمارسها الديمقراطي، داعياً الأحزاب الى قبول التغييرات في الخارطة السياسية والاستحقاقات».

أخبار امنية

عملية أمنية في جبال مكحول

نفذت القوات الأمنية، عملية نوعية في الجزء الغربي من جبال مكحول ضمن قاطع صلاح الدين، أسفرت عن إحباط مخطط إجرامي، وشرعت قوة أمنية مشتركة، مدعومة بإسناد من الحشد الشعبي، في عملية توغل بعمق الجزء الغربي من جبال مكحول، ونجحت في العثور على كدس من العبوات الناسفة يعود لتنظيم داعش الإرهابي، وكان هذا الكدس يمثل مخططاً إجرامياً يستهدف الأهالي والقوات الأمنية، مبيناً، أن «العملية جاءت استناداً إلى جهد استخباري مميز ودقيق».

القبض على إرهابيين اثنين في الأنبار

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، عن نجاحه في إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في محافظة الأنبار، ضمن عمليتين نوعيتين منفصلتين استندتا إلى معلومات دقيقة وأوامر قضائية من قاضي تحقيق الجهاز، إذ نفذت مفارز الجهاز العمليات وفق خطة مدروسة، أسفرت عن اعتقال الإرهابيين، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات تفتيش ونصب كمائن في كركوك، شملت قضاء داقوق وسلسلة جبال حمرين، وأدت هذه الإجراءات الاستباقية إلى اكتشاف وتخريب ثلاثة جحور كانت تستخدمها بقايا عصابات داعش الإرهابي، مؤكداً استمرار قواته بتنفيذ واجباتها وفق استراتيجية مدروسة وعمليات نوعية استباقية، لضمان حماية أمن المواطنين والحفاظ على استقرار البلاد.

الداخلية تعتقل متهمين بجرائم مختلفة

أعلنت وزارة الداخلية، القاء القبض على ٩٤١ متهماً بجرائم مالية، فضلا عن ٢٤٤٧ متهماً بالعمالة الأجنبية، مضيفة، ان مفارز الجريمة المنظمة، أقامت جولات على المتلاعبين بالأسعار وتم القاء القبض على عدد منهم، مع قرب حلول شهر رمضان، كما تم القاء القبض على ١٦٢١٤ متهما بالجرائم الصحية، وبجرائم التهريب تم القاء القبض على ١٢٧٤٢ متهماً، وبتهم الغش تم القاء القبض على ٣٥٥٢ متهماً، وبجرائم غلاء الأسعار تم القاء القبض على ٣٥٢٣ متهماً، وبالجرائم المالية تم القاء القبض ٢٩٤١ متهما.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 29 كانون الثاني 2026
العدد 3777 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 65:82 دولارا
الخام الأمريكي 62.72 دولارا

الدولار
البيع 153،500 دينار
الشراء 152،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4500 دينار

في ظل أزمة البلاد الاقتصادية

الحكومة تمنح الامتيازات للمسؤولين وتمارس التقشف على المواطنين

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلد، وما رافقها من ضغوط معيشية متزايدة على المواطن، تفجَّرَ جدلٌ واسع عقب تسريبات نيابية تتعلق بمنح قطع أراضٍ سكنية لوزراء ومديرين عامين، ضمّن حكومة تصريف الاعمال، في وقت تعاني فيه شرائح واسعة من المجتمع أزمة سكن خانقة وارتفاعا حادا في أسعار الأراضي والوحدات السكنية، وقد أثارت هذه التسريبات موجة استياء شعبي، أعادت إلى الواجهة أسئلة قديمة متجددة حول العدالة في توزيع الموارد، وحدود الصلاحيات الحكومية، وأولويات الإنفاق وإدارة أصول الدولة.

وتشير المعلومات المُسرَّبة إلى أن « قطع الأراضي الممنوحة تقع في مناطق ذات قيمة عقارية مرتفعة داخل العاصمة ، تتراوح مساحتها ما بين ٣٠٠ متر الى ٦٠٠ متر، وهو ما اعتبره مراقبون امتيازاً غير مبرر، خصوصاً في ظل سياسات التقشف التي يتحملها المواطن وحده، وتراجع قدرته على تلبية أبسط متطلبات السكن الكريم، مؤكدين أن مثل هذه الإجراءات، حتى وإن جرى تبريرها بسياقات إدارية سابقة، تعمق الفجوة بين السلطة والمجتمع، وتضعف الثقة بالإصلاحات التي يجري الترويج لها».

والمفارقة أن» الجهات الرسمية أكدت هذه المعلومات وبررت أن إجراءات تخصيص الأراضي تخضع لضوابط قانونية وتعليمات نافذة، وأنها ممارسة إدارية معمول بها منذ سنوات طويلة ولم تقتصر على حكومة بعينها، غير أن هذا التوضيح لم ينجح في امتصاص الغضب الشعبي، إذ ينظر كثيرون إلى المسألة من زاوية اقتصادية وأخلاقية، لا من منظور إداري بحت، معتبرين أن التمسك بالسياقات السابقة لا يبرر الاستمرار في سياسات باتت مرفوضة اجتماعياً.»

اقتصادياً، يطرح الجدل سؤالاً أساسياً حول جدوى توزيع هذه الأراضي كامتيازات فردية، في وقت يمكن تحويلها إلى مشاريع استثمارية تخدم المصلحة العامة، فالأراضي الواقعة داخل المدن الكبرى تمثل مورداً مهماً يمكن استثماره في إنشاء مجمعات سكنية منخفضة الكلفة، أو مشاريع إنتاجية وتجارية تدر إيرادات مستدامة للخزينة العامة، وتوفر فرص عمل، وتسهم بتخفيف أزمة السكن بدل تعميقها.

وحول هذا الموضوع بين الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـ»المراقب العراقي «، أن» اعتماد سياسة استثمار الأراضي بدلاً من منحها، ينسجم مع متطلبات المرحلة الحالية، ويعكس توجهاً أكثر عدالة في إدارة المال العام، لاسيما في ظل تراجع الموارد، وازدياد الاعتماد على إجراءات تمسّ حياة المواطن اليومية، كما أن مثل هذا التوجه من شأنه أن يعزز الثقة بين الدولة والمجتمع، ويؤسس لعلاقة تقوم على الشفافية وتقاسم الأعباء بدل تكريس الامتيازات.»

وأضاف أن» الجدل الدائر حول منح أراض سكنية لمسؤولين في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة يعكس خللاً في طريقة إدارة أصول الدولة، ولا ينسجم مع واقع التقشف الذي يعيشه المواطن، مؤكداً أن أي سياسة اقتصادية ناجحة يجب أن تبدأ من ترشيد الامتيازات العليا قبل تحميل المجتمع كلفة الأزمات، لأن العدالة في توزيع الموارد تُعدّ حجر الأساس للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي».

ولفت إلى أن «الأراضي الحكومية، ولاسيما الواقعة داخل المدن الكبرى، تمثل ثروة وطنية يمكن أن تتحول إلى رافد اقتصادي مهم إذا ما أُديرت وفق منطق الاستثمار لا التوزيع، فبدلاً من منحها كامتيازات فردية، كان بالإمكان توظيفها في مشاريع سكنية منخفضة الكلفة، أو مجمعات تجارية وخدمية تدر إيرادات مستديمة، وتوفر فرص عمل، وتخفف الضغط عن الموازنة العامة».

وبين أنه «بإمكان هذه الأراضي أن تتحول ايضاً الى مساحات خضراء وفق التصميم العمراني لتكون متنفساً للمدن المكتظة بالسكان لتقلل الاحتباس الحراري والغبار، الذي تتعرض له المدن العراقية باستمرار» .

ونتيجة هذا الاحتقان المتصاعد، صار لزاماً إجراء مراجعة شاملة لسياسات إدارة أصول الدولة، بما يضمن توجيهها نحو الاستثمار والتنمية، وترسيخ مبدأ أن ثروات البلاد يجب أن تكون أداة لخدمة المجتمع بأكمله، لا عبئاً إضافياً يُعمق الشعور بعدم العدالة.

نائب يحذر من استقطاع رواتب الموظفين ويطالب بحلول مالية

المراقب العراقي / بغداد

حذّر النائب عن ائتلاف دولة القانون، حيدر الربيعي، أمس الأربعاء، من أن توجه الحكومة نحو استقطاع رواتب الموظفين، ولاسيما حملة الشهادات العليا، يعكس ضيق الخيارات المالية وغياب المعالجات الجذرية للأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، مؤكداً أن هذا الإجراء لا يمكن أن يشكل حلاً مستداماً.

وقال الربيعي إن «الواقع المالي الحالي يضع الدولة أمام تحديات معقدة، في ظل غياب الموازنة العامة وضيق الوقت، ما يدفعها إلى اعتماد حلول سريعة كالقروض أو الاستقطاعات، وهي إجراءات وصفها بالمؤقتة التي لا تمس أصل المشكلة الاقتصادية».

وأشار إلى أن» استمرار اللجوء إلى الاقتراض يفتح باب التساؤلات حول مستقبل السياسة المالية للبلاد، وإمكانية تحقيق الاستقرار الاقتصادي في ظل تراكم الديون الداخلية والخارجية، مبيناً أن الاستقطاع من الرواتب يُعد إجراءً اضطرارياً فرضته الظروف، وليس خياراً إصلاحياً حقيقياً.»

وتابع أن» تجاوز هذه الإشكالات يتطلب تشكيل حكومة جديدة تمتلك رؤية واضحة لمعالجة الملفات المالية والاقتصادية بشكل شامل، وبما يحقق التوازن بين متطلبات الدولة وحماية حقوق المواطنين وتخفيف الأعباء المعيشية عنهم.»

الزراعة تحظُرُ إدخال 32 مادة من كردستان

المراقب العراقي / بغداد

أصدرت وزارة الزراعة أمس الأربعاء قراراً يقضي بالمنع الدائم لإدخال ٣٢ مادة ومنتجاً زراعياً ونباتياً وحيوانياً إلى المحافظات، تكون واردة حصراً من إقليم كردستان، بغض النظر عن المستمسكات أو الوثائق المرافقة للشحنات.

وذكرت الوزارة أن القرار جاء استناداً إلى تقييمات فنية وبيئية، وجرى تعميمه رسمياً على الجهات ذات العلاقة، متضمناً حظر إدخال عدد من الثمار والمنتجات الزراعية، أبرزها المانجو والجوافة والقشدة والتمور وقصب السكر، إضافة إلى منع إدخال جميع أجزاء وشتلات بعض الأشجار والنباتات، من بينها الزيتون والتفاح الإيراني والعنب والحمضيات بمختلف أنواعها، مع استثناء الثمار فقط من هذا الحظر.وأوضحت أن القرار شمل أيضاً عدداً من النباتات والمحاصيل الأخرى، مثل القطن والهايبسكس ونخيل الواشنطونيا ووردة الختمة والتبوغ غير المعبأ، فضلاً عن نباتات جوز الهند والجت، وشتلات وبراعم وأوراق عشبة النيل والخشخاش، إلى جانب منع إدخال التربة الزراعية المحتوية على مواد عضوية، والمواد النباتية المستخدمة في تغليف الإرساليات.

وفي الجانب الحيواني، تضمن القرار حظر إدخال أسماك البيرانا المفترسة، والحيوانات المهددة بالانقراض، إضافة إلى (لية) الغنم والشحوم المصنعة والبروتين الحيواني واللحم المثروم بمختلف أنواعه. كما شمل منع إدخال الخيول، باستثناء المستوردة للأغراض البحثية أو الرياضية، والحيوانات المفترسة عموماً، باستثناء تلك المخصصة حصراً لحدائق الحيوان.

خام البصرة يتراجع وسط تقلبات الإمدادات النفطية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، أمس الأربعاء، انخفاضاً ملحوظاً، في مفارقة لافتة مع الارتفاع الذي شهدته أسعار النفط في الأسواق العالمية، وذلك في ظل استمرار حالة التذبذب التي تسيطر على أسواق الطاقة الدولية.

وانخفض سعر خام البصرة الثقيل بمقدار ٨٢ سنتاً، أي ما يعادل ٢,٣٤ في المئة، ليصل إلى ٦٠,١٦ دولاراً للبرميل، فيما تراجع خام البصرة المتوسط بالمقدار ذاته وبنسبة ١,٢٩ بالمئة، مسجلاً ٦٢,٦١ دولاراً للبرميل.

ويأتي هذا التراجع على الرغم من صعود أسعار النفط عالمياً، مدفوعة بمخاوف تتعلق باضطرابات الإمدادات، بعد أن أدت عاصفة شتوية قوية إلى تعطيل جزء من الإنتاج النفطي في الولايات المتحدة، إلى جانب توقف بعض عمليات التصدير، ما أثار قلق الأسواق بشأن وفرة المعروض خلال الفترة المقبلة.

ويرى مختصون في الشأن النفطي أن أسعار خام البصرة تتأثر بعوامل إضافية تتجاوز حركة السوق العالمية، من بينها تكاليف الشحن ونوعية الخام والالتزامات التعاقدية، فضلاً عن الفوارق السعرية المعتمدة في عقود البيع، وهو ما قد يفسر هذا التراجع رغم المناخ الإيجابي السائد في الأسواق الدولية.

تأخر رواتب الموظفين بسبب قلة السيولة المالية

المراقب العراقي / بغداد

أكد مصدر مطلع، أمس الأربعاء، أن قلة السيولة المالية تسببت بتأخير رواتب أغلب وزارات ومؤسسات الدولة .وقال المصدر، إنه على الرغم من دعوات وزارة المالية للوزارات بتزويدها بالقوائم والجداول الخاصة برواتب الموظفين لغرض التمويل، ومع انقضاء الشهر الحالي، لم تتسلّم أغلب الوزارات رواتب منتسبيها.وأوضح أن مخولي الوزارات تواصلوا مع وزارة المالية لاستكمال الإجراءات المطلوبة، إلا أن تمويل الرواتب لم ينجز بشكل كامل، ما أدى إلى تأخير صرف المستحقات.وأشار المصدر إلى أن من بين أسباب التأخير قلة السيولة النقدية في المصارف الحكومية، فضلاً عن وجود صعوبات في توفير النقد، الأمر الذي انعكس سلباً على انتظام صرف الرواتب.ولم تطلق رواتب الموظفين حتى اليوم الثامن والعشرين من الشهر، رغم أن صرفها يتم عادة بين العشرين والخامس والعشرين، الأمر الذي أثار حالة من القلق والاستياء في أوساط الموظفين.

الذهب يحلق في الأسواق العراقية ويواصل الارتفاع

المراقب العراقي/ بغداد

ارتفعت أسعار الذهب، أمس الأربعاء، في الأسواق المحلية ، وسط استمرار وتيرة الصعود التي بدأت منذ الأسبوع الماضي، مما يعكس تنامياً في الطلب وتذبذباً في الأسواق العالمية.حيث سجل سعر بيع المثقال الواحد من الذهب عيار ٢١ الخليجي والتركي والأوروبي نحو ١,١٤١ مليون دينار، بينما بلغ سعر الشراء ١,١٣٧ مليون دينار، مقارنة مع ١,١٠٥ مليون دينار يوم أمس الاول. أما الذهب العراقي عيار ٢١، فبلغ سعر بيعه ١,١١١ مليون دينار وسعر الشراء ١,١٠٧ مليون دينار.وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع المثقال من الذهب الخليجي بين ١,١٤٠ و١,١٥٠ مليون دينار، فيما تراوح الذهب العراقي بين ١,١١٠ و١,١٢٠ مليون دينار.

وفي إقليم كردستان، سجل الذهب ارتفاعاً مماثلاً، حيث بلغ سعر البيع عيار ٢٢ نحو ١,٢١٠ ملايين دينار، وعيار ٢١ نحو ١,١٥٥ مليون دينار، بينما وصل عيار ١٨ إلى نحو ٩٩٠ ألف دينار للمثقال.ويأتي هذا الارتفاع بعد أن تجاوزت أسعار الذهب حاجز المليون دينار للمرة الأولى في الأسواق العراقية يوم الأربعاء الماضي، مع استمرار حالة عدم الاستقرار في الأسواق العالمية والطلب المتزايد على المعدن النفيس.

سومو ترغب بتجديد الاتفاقية النفطية مع كردستان لزيادة الإنتاج

المراقب العراقي / بغداد

أشادت شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، أمس الأربعاء، بالاتفاقية النفطية القائمة بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة الإقليم ، راغبة بتجديدها وزيادة الإنتاج .

وقال مدير الشركة علي نزار الشطري ، إن «إنتاج وتصدير نفط إقليم كردستان مستمر ونأمل زيادته خلال الفترة المقبلة لتحقيق عائدات مالية أعلى وإضافتها إلى خزينة الدولة».

وأشار إلى أن «معدل تصدير نفط الإقليم حالياً ٢٠٠ ألف برميل باليوم، ونأمل زيادته ورفع طاقة التصدير بعد زيادة الإنتاج».

وربط الشطري بين إمكانية تجديد الاتفاقية بين الحكومة المركزية والإقليم بإمكانية نجاحها، مؤكداً أن «النجاح موجود حالياً وبالإمكان تجديدها، وأن قرار تجديد الاتفاقية متروك للحكومة المقبلة».

واعتبر رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور البارزاني، في وقت سابق، الاتفاق الذي توصلت إليه أربيل وبغداد بشأن استئناف صادرات نفط الإقليم عبر ميناء جيهان التركي «مؤقتاً وليس دائمياً»، مجدداً تأكيده على أهمية تشريع قانون النفط والغاز لتنظيم إدارة ملف الثروات الطبيعية في البلاد.

ولا تزال صادرات نفط إقليم كردستان عبر خط أنابيب ميناء جيهان التركي مستمرة بثباتها عند مستوى ١٩٠ ألف برميل يومياً.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 29 كانون الثاني 2026 العدد 3777 السنة السادسة عشرة

عبر تهديداتها المباشرة لطهران

واشنطن تحاول جر المنطقة إلى «صراع مفتوح»

المراقب العراقي/ متابعة
تواصل الإدارة الأمريكية تهديداتها للجمهورية الإسلامية الإيرانية والتحشيد العسكري في منطقة الشرق الأوسط، في حين تعلن طهران أنها مستعدة لكل السيناريوهات التي قد تنتج في حال نفذت واشنطن ضربة عسكرية على إيران.
وأفادت وسائل إعلام أمريكية بأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تدرس فرض حصار بحري يستهدف خنق صادرات النفط الإيرانية بهدف زيادة الضغوط على طهران.وعلى وقع تصعيد سياسي وعسكري متسارع في المنطقة، تتقاطع رسائل القوة مع مواقف التفاوض، في مشهد يعكس حجم التوتر القائم بين طهران وواشنطن، وسط تحركات وتصريحات متبادلة ترسم ملامح مرحلة حساسة.
وفي رسالة واضحة تتجاوز البعد العسكري، أكد مساعد قائد القوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية، محمد أكبر زاده، أنّ البحرية الإيرانية تفرض إشرافا كاملا على الخليج الفارسي، وأن أمن مضيق هرمز الاستراتيجي مرتبط بقرارات طهران.
وأوضح أن إدارة المضيق انتقلت من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب الذكي، مشيرا إلى امتلاك إيران قدرات سيتم الكشف عنها في الوقت المناسب لمواجهة الأعداء.
وشدد أكبر زاده على أنّ بحرية الحرس تمتلك القدرة العملانية على إغلاق مضيق هرمز، مؤكدا أن دول الجوار تُعد أصدقاءَ لإيران، لكنها ستعتبر أطرافا معادية في حال استخدام أراضيها أو أجوائها أو مياهها ضد طهران.
في السياق أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن «إدارة الدبلوماسية عبر التهديدات العسكرية لن تكون مثمرة ولا مفيدة»، مشدداً على أن طهران لم تطلب أية مفاوضات مع الولايات المتحدة ولم يحدث أي اتصال مباشر بينه وبين المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف في الأيام الماضية».
وأوضح عراقجي أن إيران على تواصل مع بعض الوسطاء والدول التي تحاول بحسن نية لعب دور في التهدئة، لكنه أكد أنه «لم يُتخذ أي قرار حتى الآن، ولا يوجد أي طلب تفاوض من جانبنا»، في إشارة واضحة إلى رفض طهران لسياسة الضغط والتهديد الأمريكية كوسيلة للحوار.وأشار وزير الخارجية الايراني الى وجود اتصالات مع وسطاء ودول مختلفة، قائلا: نحن على تواصل مع تلك الأطراف والوسطاء التي تحاول بحسن نيّة أداء دور ما، لكن حتى الآن لم يُتخذ أي قرار، ولا يوجد أي طلب تفاوض من جانبنا.وردا على سؤال حول الحديث المتزامن عن المفاوضات ونشر ترتيبات عسكرية أمريكية حول إيران، قال «عراقجي»: طالما كان التهديد والدبلوماسية في الساحة الدولية مرتبطين على حد سواء. وطالما طُرحت ونوقشت المواضيع العسكرية والدبلوماسية، لكن لكل منهما مساره الخاص.وتابع: موقفنا واضح تماما؛ حيث إن إدارة وممارسة الدبلوماسية عبر التهديدات العسكرية لن تكون مثمرة ومفيدة، فإذا أرادوا أن يُجرى التفاوض، فعليهم حتما أن يضعوا جانبا التهديدات والمطالب المبالغ فيها والمواضيع غير المنطقية.وشدّد عراقجي على التفاوض من موقع تكافؤ ومساواة، وعلى أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. أما أن يسعى طرف الى فرض إرادته لتحقيق أهدافه باستخدام القوة، فهذا أمر غير مقبول، ولا يُمكن تسميته بالدبلوماسية.
وردا على سؤال حول إعلان دول عربية مثل الإمارات والسعودية أنها لن تسمح باستخدام مجالها الجوي لشن هجوم على إيران، وما إذا كانت هناك تفاعلات مع الدول العربية لمنع الحرب، قال عراقجي: تواصلنا مع هذه الدول مستمر ومنتظم. سفراؤهم هنا على اتصال مباشر مع وزارة الخارجية، وأنا شخصيا على تواصل مع نظرائي.

مطالبات بإصلاحات في أمريكا على خلفية احتجاجات مينيابوليس

المراقب العراقي/ متابعة
طالب أعضاء الكتلة الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي بعزل وزيرة الأمن الداخلي كريستي نويم، بسبب الأحداث الجارية الآن في مينيسوتا.
ودعت قيادة الحزب الديمقراطي، عبر بيان مشترك، إلى إدخال إصلاحات جوهرية على منظومة الأمن الفدرالي، محمّلة وزارة الأمن الداخلي مسؤولية ما وصفته بـ«عنف ممنهج».
في هذا السياق، حذر حاكم ولاية مينيسوتا، تيم والز، من أن الآلاف من الضباط الفدراليين «عنيفون وغير مدربين».
وجاء هذا الموقف بعد تصعيد سياسي لافت على خلفية موجة من الاضطرابات الأمنية التي اجتاحت عددًا من المدن الأمريكية، بعد مقتل المواطن أليكس بريتي برصاص ضباط وكالة الهجرة والجمارك في مينيابوليس.

توغل صهيوني جديد في سوريا

المراقب العراقي/ متابعة
تواصل القوات الصهيونية انتهاكاتها في سوريا من خلال تنفيذ عدة توغلات في مناطق بريف القنيطرة جنوبي البلد.
وأفادت مصادر محلية بأن قوة إسرائيلية مؤلفة من ثلاث آليات عسكرية توغلت غرب قرية صيدا الحانوت ونصبت حاجزاً، فيما توغلت قوة أخرى تضم أربع آليات بين قريتي الرزانية وصيدا الحانوت وأقامت حاجزاً إضافياً.
ويأتي هذا التوغل بعد يوم واحد من اقتحام مدينة القنيطرة القديمة، حيث هدمت قوات الاحتلال بقايا منازل وأبنية في محيط جامع العرب، في محاولة لمسح الهوية التأريخية للمدينة، إلى جانب رش طيران الاحتلال مواد مجهولة على مساحات زراعية غرب مزرعة أبو مذراة وقرية الحانوت.
وتستمر إسرائيل في خرق الاتفاق عبر التوغلات البرية المتكررة، والمداهمات، والاعتقالات، وتجريف الأراضي، فيما تطالب الحكومة السورية المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لردع هذه الممارسات وإجبار الاحتلال على الانسحاب الكامل من الأراضي السورية المحتلة.

السلطات الإيرانية تعدم جاسوسا صهيونيا

المراقب العراقي/ متابعة
نفذت السلطة القضائية الإيرانية حكم الإعدام بحق المدان حميد رضا ثابت إسماعيل بور، بتهمة التجسس والتعاون الاستخباراتي مع الموساد الصهيوني.
وتم تنفيذ حكم الإعدام بحق الجاسوس حميد رضا الذي تم اعتقاله في ٢٩ أبريل ٢٠٢٥، بتهمة التجسس لصالح الموساد من خلال تسليم وثائق سرية، وذلك بعد أن تم تأكيد الحكم من قبل المحكمة العليا ومن خلال الإجراءات القانونية.
ونقلاً عن المركز الإعلامي القضائي، اشتبه الأمن بوجود صلة شخصية سرية بين حارس أمن إحدى مؤسسات الدولة وعملاء جهاز المخابرات الصهيوني.
وخلال التحقيقات الإضافية مع الشخص المشتبه بارتباطه بشبكات المخابرات الإسرائيلية، تم اكتشاف أدلة تُشير إلى هذه الصلة.
وبإجراء تحقيقات إضافية، تبيّن أن حميد رضا ثابت قد حوّل عملات مشفرة عبر منصة تداول وأودع مبالغ معينة في حساب أحد أقاربه.
وأخيرًا، عند فحص أنشطة المتهم السرية في الفضاء الإلكتروني، تبيّن أن حميد رضا ثابت قد أرسل وثائق إلى ضابط مخابرات تابع للكيان المحتل.

حماس ترفض تسليم سلاحها لحين خروج الاحتلال

المراقب العراقي/ متابعة
رفضت حركة المقاومة الإسلامية حماس تسليم سلاحها إلا بعد خروج الاحتلال الصهيوني من مناطق فلسطين.وأكد عضو المكتب السياسي لحماس سهيل الهندي أن سلاح المقاومة قرار وطني فلسطيني جامع، مرتبط ارتباطا وثيقا باستمرار الاحتلال الإسرائيلي، ولن يُسلم أو يُنزع طالما بقي الاحتلال على الأرض الفلسطينية.وقال الهندي إن سلاح المقاومة الفلسطينية يمثل قرارًا وطنيًا فلسطينيًا، ولا يمكن فصله عن واقع الاحتلال الإسرائيلي المستمر، مشددًا على أن المقاومة مستمرة ما دام الاحتلال قائمًا.ووصف الهندي خطاب نتنياهو بأنه جزء من «رواية مضللة» يحاول من خلالها الاحتلال تصوير جيشه على أنه «أخلاقي وإنساني»، وهو ما لا يمت للواقع بصلة، معتبرًا أن ادعاءات الاحتلال تتناقض مع جرائمه المستمرة ضد الشعب الفلسطيني.
وأوضح القيادي في حماس أن مسألة السلاح قرار وطني اتخذته الفصائل الفلسطينية والشعب، وأن أي سلاح متبق -إن وجد- هو سلاح دفاعي شخصي موجود في معظم البيوت للدفاع عن النفس، خاصة في ظل الفوضى والعصابات الإجرامية التي ساهم الاحتلال بخلقها داخل القطاع.وفي سياق متصل، جدد الهندي التأكيد على التزام حركة حماس الكامل ببنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه عبر الوسطاء، مشيرًا إلى تسليم جثة الجندي الإسرائيلي ران غويلي مؤخرًا، إلى جانب تقديم المعلومات اللازمة فور توفرها. وأشار إلى أن المقاومة سلمت حتى الآن ٢٠ أسيرًا وضابطًا أحياء، و٢٨ جثمانًا، مؤكدًا أنها لا تتفاخر بالاحتفاظ بالجثامين وتسعى لإنهاء هذا الملف منذ البداية.

روانجي: مستعدون لأي هجوم أمريكي

المراقب العراقي/ متابعة
أكد نائب وزير الخارجية الإيراني مجيد تخت روانجي، استعداد بلاده لأي هجوم أمريكي قد يحصل.
وقال روانجي إن «الجلوس مع واشنطن للتفاوض، في حال حدوثه، لا يقلل من استعداد بلاده لأي حرب محتملة، مشدداً على أن أي هجوم أمريكي محدود سيواجه برد مناسب من قبل طهران».
وأضاف أن «أولوية بلاده في الوقت الراهن ليست التفاوض مع واشنطن، بل الاستعداد بشكل كامل للدفاع عن الأراضي الإيرانية، لافتاً إلى أن القوات المسلحة في حالة تأهب لمواجهة كافة السيناريوهات».

في الولايات المتحدة..
الأموال لحرب بلا نهاية والشعب يتجمّد ويجوع

محمد حمود

تولي حكومة الولايات المتحدة باستمرار، أهمية للهيمنة العسكرية وتمويل الصراعات الخارجية على حساب البقاء الأساسي لمواطنيها. ففي الوقت الذي تُحاضر فيه الوكالات الفيدرالية حول حقوق الإنسان، يكشف الواقع الداخلي في الولايات المتحدة صورة مختلفة تمامًا، صورة تتسم بتفشي التشرد، والإدمان، والإهمال المنهجي.تشير بيانات صدرت بداية هذا العام عن مؤسسة ConsumerShield (حماية المستهلك) إلى أن أكثر من ٧٧٠ ألف أمريكي يعيشون حاليًّا دون مأوى، وهو أعلى رقم يُسجَّل على الإطلاق، ودليل صارخ على انهيار شبكة الأمان الاجتماعي.تستمر هذه الأزمة رغم الانفاق الفيدرالي غير المسبوق. ووفقًا لوزارة الخزانة الأمريكية، أنفقت الحكومة الفيدرالية نحو ١,٨٣ تريليون دولار في الربع الأول وحده من السنة المالية ٢٠٢٦. ومن هذا المبلغ، يُخصص ما يُقدَّر بنحو ١٥٪ – أي أكثر من ١,٤٨ تريليون دولار – لما يُسمى «الدفاع الوطني»، في حين لا يُوجَّه سوى نحو ٢٪ للتعليم، وتدريب القوى العاملة، والخدمات الاجتماعية. ويعكس هذا الاختلال الصارخ تفضيلًا للعسكرة على حساب رفاه الإنسان، ضمن إطار سياساتي يتسامح مع الحرمان الداخلي بينما يُغذّي حروبًا دائمة في الخارج، تاركًا ملايين الأمريكيين يكافحون –وفي كثير من الحالات يموتون– في شوارعهم.

الكارثة البيئية

لم يتجلَّ هذا الإهمال بوضوح أكبر مما حدث خلال عاصفة الشتاء الكارثية «فيرن»، التي اجتاحت الولايات المتحدة وأودت بحياة ما لا يقل عن ٣٠ شخصًا وقطعت الكهرباء عن ملايين المواطنين. وأكدت تقارير الغارديان، العثور على خمسة أشخاص على الأقل موتى في شوارع مدينة نيويورك وحدها، وقد تجمّدوا في ظلال ناطحات السحاب الفاخرة.

وتُبرز هذه الوفيات، التي كان من الممكن تفاديها بالكامل، حكومةً أكثر انشغالًا بإسقاط قوتها في الخارج من حماية شعبها من كوارث بيئية متوقعة. ففي الوقت الذي كان فيه المواطنون الأمريكيون يتجمدون حتّى الموت، واصلت الحكومة الفيدرالية تسهيل نقل أسلحة متطورة إلى صراعات خارجية، وهو خيار سياسي يرى منتقدوه أنه يُقدّم سفك الدماء في الخارج على حفظ الأرواح بالداخل.

مليارات للحروب الخارجية وفتات للبقاء

يصبح حجم الانفاق العسكري الأمريكي أكثر صدمة عند مقارنته برفضه تمويل حلول محلية للإسكان والصحة. ووفقًا لمعهد «كوينسي»، قدمت الولايات المتحدة ما لا يقل عن ٢١,٧ مليار دولار كمساعدات عسكرية مباشرة لـ«إسرائيل» منذ أواخر عام ٢٠٢٣، ممولةً حملة وصفها مراقبون دوليون بأنها إبادة جماعية في غزّة. هذا الرقم لا يشمل عشرات المليارات الإضافية من صفقات الأسلحة المستقبلية التي تمت الموافقة عليها بالفعل، ما يضمن استمرار آلة الحرب لسنوات قادمة. في المقابل، يواصل مشروع الموازنة الفيدرالية لعام ٢٠٢٦ توسيع مخصصات الجيش، بينما تحصل البرامج المحلية المعنية بالتعليم ومكافحة الإدمان على تمويل هامشي فقط.

كما تُقدّر دراسة تكاليف الحرب بجامعة براون أن نحو ٨ تريليونات دولار أُنفقت على صراعات ما بعد ١١ أيلول، ما يُظهر تفضيلًا مستمرًا للانخراط الخارجي على حساب الاحتياجات الداخلية الملحّة.

وفي الموازنة نفسها، تجاوز التمويل التقديري لما يُسمى وزارة الحرب – المعروفة سابقًا بوزارة الدفاع – حاجز التريليون دولار، بزيادة قدرها ١٣,٤٪ عن العام السابق. وفي تناقض صارخ، طلب المعهد الوطني للصحة السلوكية أقل من مليار دولار لأبحاث مكافحة المخدرات والإدمان، في وقت لا تزال فيه أزمة الفنتانيل تحصد أكثر من مئة ألف روح أمريكية سنويًا.

السجن والإهمال وعنف الدولة

يُغذّي هذا الهوس المالي بالصراع مكانة الولايات المتحدة بوصفها رائدة عالميًا في السجن الجماعي والتخلّي الاجتماعي. فبحسب قاعدة بيانات السجون العالمية، تحتجز الولايات المتحدة ٢٠٪ من سجناء العالم، رغم أنها لا تمثل سوى ٥٪ من سكانه. ومع معدل سجن يبلغ ٥٣١ شخصًا لكل ١٠٠ ألف نسمة، تعاقب الولايات المتحدة سكانها بمعدلات تفوق بكثير العديد من حلفائها الأوروبيين. وبدلًا من الاستثمار في التعليم –الذي يُقدِّر أنه يخلق ١٣ وظيفة لكل مليون دولار يُنفق– تُواصل الحكومة دعم نظام عقابي يستهدف الفقراء والمدمنين بشكل غير متناسب.

إلى جانب التمويل، تتجاهل الحكومة الأزمة الأخلاقية الأعمق التي تُلحق الضرر بأكثر الفئات هشاشة. ويقدِّر مكتب برامج العدالة، أن مئات الآلاف من الأطفال يتعرضون للإساءة سنويًا، إلا أن الاستجابات تركز على العقاب بدل الوقاية أو العلاج. وبينما تتدفق المليارات إلى الدفاع، تُهمل الأسباب الجذرية للانهيار الاجتماعي، مع تفضيل القاذفات على إعادة التأهيل النفسي.

هذه الازدواجية تتكرّس في تعامل الدولة العنيف مع الاحتجاجات. فخلال تظاهرات حديثة للمطالبة بالحقوق المدنية، أفادت ACLED بمقتل متظاهرين اثنين على الأقل وإصابة العشرات بجروح خطيرة على يد قوات الأمن. هذا التناقض – إدانة القمع في الخارج بينما تُلطِّخ الشوارع الأمريكية بدماء من يطالبون بإعادة توجيه الأموال العامة من الحرب إلى الرفاه – يبقى شاهدًا حيًا. وطالما استفادت الحروب الخارجية والعسكرة من النصيب الأكبر من الخزانة الوطنية، سيظل المواطن الأمريكي شأنًا ثانويًا في بلده نفسه.

الحشد العسكري الأمريكي والمجازفة الإمبراطورية الأخيرة

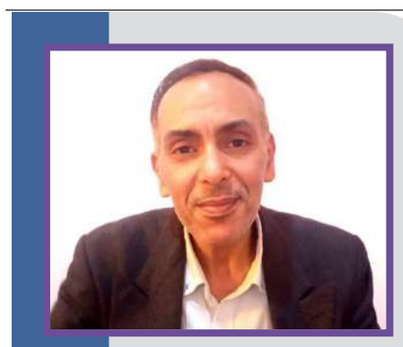

بقلم: ايهاب شوقي

تتعرّض الجمهورية الإسلامية في إيران وكامل جبهات المقاومة لحملة إرهاب قصوى متعددة الفوهات، سواء عبر الحشد العسكري غير المسبوق، أو عبر الحرب النفسية المكثفة عبر تصريحات الرئيس الأمريكي ومنصات الدعايات العربية التابعة لأمريكا والتي تحمل لقب وسائل الإعلام كذبًا وزورًا، والهدف معلوم وهو انتزاع التنازلات وترهيب جماهير المقاومة وفك الارتباط المقدس بينها وبين المجاهدين بعد ثبوت أن هذا الاحتضان الجماهيري هو نقطة القوّة الكبرى لدى إيران وكامل حركات المقاومة.

ويرسخ في يقين المنطقة وفي يقين جماهير وحركات المقاومة، أن الصراع مع العدوّ الأمريكي والصهيوني هو صراع وجودي وجولاته ممتدة وأن الحرب معه دائمة ومتعددة الأشكال، وأن المواجهة العسكرية محتملة في أي وقت، بل أن فترات الهدوء الظاهري والهدنة ما هي إلا حرب بأشكال أخرى لا يتورع العدوّ عن شن عدوانه بها عبر الحصار والفتن، وبالتالي لا يعد التهديد بعدوان عسكري فزاعة لدول وحركات وجماهير المقاومة، ولا يعد وسيلة ناجحة للتركيع وانتزاع التنازلات.

ولكن مناقشة سيناريوهات الأحداث تكون بهدف الوصول لتصور دقيق وللاستعداد لجميع السيناريوهات وإتمام الجهوزية للمقاومة، سواء بشكلها العسكري الذي يتطلب التضحيات والفداء والاستعداد العسكري دفاعيًا وهجوميًا، أو بشكلها المعتمد على الترهيب والحصار والفتنة، والذي يتطلب إدارة حكيمة لأدوات الصمود والردع.

وبخصوص الانتشار العسكري الأمريكي الذي تكثف وبدا لافتًا، ولاسيما بعد خروج الشعب الإيراني بالملايين لدعم نظام الثورة الإسلامية ووأد فتنة إسقاط النظام عبر الثورة الملونة والإرهاب المدعوم علنًا من أمريكا والكيان الصهيوني، ينبغي رصد عدة عناوين بشكل مختصر:

١ – الحشد لترهيب المنطقة وإن كان ظاهره إيران: هذه الحشود العسكرية المتمثلة في حاملات الطائرات والمدمرات البحرية التابعة لها وفي القاذفات الثقيلة وطائرات التزود بالوقود ومنصات الصواريخ الدفاعية، ومنصات الحرب الإلكترونية والغواصة النووية، مع الدعم اللوجستي المستمر من القواعد الأمريكية في أوروبا والخليج والأردن والتنسيق بين مختلف قيادات الأسلحة الأمريكية، هو بمثابة ترهيب لكامل دول المنطقة، ورسالة مبطنة إلى روسيا والصين، بأن (وزارة الدفاع) التي غيرت اسمها حديثًا إلى (وزارة الحرب) جادة في فرض الإرادة الأمريكية، وتزامن ذلك مع الإجراءات التصفوية في غزّة واحتلالها أمريكيًّا، يبعث برسالة إلى أية دولة تفكر في عرقلة الخطط الأمريكية والتهجير وغيره من خطط التمركز في القرن الافريقي. وبالتالي فإن الحشد يوجه رسائل متعددة حتّى لحلفاء أمريكا بالطاعة التامة وتيسير سير المخطّطات، إضافة إلى أنه رسالة دعم مطلقة للكيان الصهيوني وطمأنته بأن مخطّط «إسرائيل الكبرى» سيتم فرضه بالقوّة.

٢ – استبعاد الحاجة إلى الذرائع عند تقدير الموقف الإستراتيجي:

حيث يتزامن هذا الحشد العسكري الأمريكي مع انقلاب أمريكي على النظام العالمي وقواعده وقانونه الدولي، وفي لحظة تأريخية حساسة تريد أمريكا بها استبدال المؤسسات الدولية بتكتلات وكيانات أمريكية مثل «مجلس السلام» في غزّة وتستدعي به مبادئ استعمارية صريحة وهو ما يعني عدم حاجة أمريكا إلى ذرائع ملموسة تبرر بها عدوانها وأن حساباتها عسكرية وأمنية حصرًا، حيث يتوقف إقدامها أو تردّدها على تقدير نجاح عدوانها من عدمه، وعلى مدى الكلفة والتداعيات.

٣ – حتمية المواجهة في هذه الجولة المفصلية: حيث تعد هذه الجولة من الجولات المفصلية تأريخيًا، لأن أمريكا خرجت بمجازفة كبيرة حيث تخلت عن النظام الدولي وحسن الجوار في أمريكا اللاتينية، وكذلك أهانت الحلفاء التأريخيين في أوروبا، وهو سلوك انتحاري قامت فيه أمريكا بالتضحية بالاعتماد على القوّة الناعمة، ووضعت سبيلًا وحيدًا لها وهو القوّة الخشنة والهيبة، وبالتالي هذا الخروج العسكري للمنطقة أكبر كثيرًا من منطق استعراض القوّة، وهي خرجت لتنتزع أحد انتصارين، إما تدمير قوى المقاومة وإسقاط نظمها، وإما انتزاع التنازلات والاستسلام وبالتالي تدميرها معنويًا، وهو ما يعطي لهذه الجولة صفة المعركة الوجودية ولا سبيل أمام إيران أو حركات المقاومة إلا المواجهة، سواء العسكرية، أو الصمود والثبات، وهو ما أعلنته قوى المقاومة من جهوزيتها وعدم خضوعها للتهديد وعدم قبولها للذلة مهما كانت النتائج والسيناريوهات.

٤ – المراوحة بين العدوان وسياسة الضغوط القصوى: تنقسم الآراء والتقديرات بشأن احتمالات العدوان العسكري، فالبعض يتوقع عدوانًا شاملًا وكبيرًا، والبعض يتوقع استخدام الحشد للضغط السياسي، والبعض يتوقع سيناريو وسيطًا مفاده توجيه ضربات محدودة لا تدفع إيران إلى رد كبير، وهو ما يمكن توظيفه تفاوضيًا للوصول إلى حل وسط في القضايا العالقة.

السيناريو الأكثر ترجيحًا

في جميع الحالات السابقة، فإن منطق المساومة على التنازلات غير موجود في قاموس المقاومة، وهو ما يعني أن خيار الضغوط القصوى لن ينجح في فرض إرادة أمريكا وكسر إرادة المقاومة، كما أن خيار الضربة المحدودة، أعلنت إيران أنها لن تسمح به وأنها ستعتبر أي عدوان بمثابة عدوان شامل وستتعامل معه على هذا الأساس، إضافة إلى أن هدف الضربة المحدودة يتطابق مع هدف الحصار وهو المساومة والإخضاع للتفاوض من موقع الضعف، وبالتالي فلا قيمة له لأنه محكوم عليه مسبقًا بالفشل.

هل من الممكن إعادة إنتاج «سيناريو شرق الفرات» في السويداء؟

بقلم: عريب الرنتاوي

فتح انضمام سوريا للتحالف الدولي لمحاربة «داعش»، الباب أمام التطوّرات المتسارعة في غربي الفرات، وبالذات في شرقه وشماله، والتي انتهت بمسلسل انهيارات مفاجأة أصابت «قسد» في مقتل.. فهل يفتح التحاق دمشق، بعربة من عربات القطار «الإبراهيمي»، الباب أمام تطوّرات مماثلة في السويداء؟.. وهل إعادة إنتاج سيناريو شرق الفرات، ممكناً في جنوب سوريا؟.. أين يلتقي وأين يتفرّق المساران؟.. وما هي الفرص والعقبات التي تعترض مشروع بسط سيادة الدولة السورية، على «المحافظة المتمرّدة» في الجنوب؟.

أولاً.. في انهيارات «قسد»

عبّر الموفد الأمريكي توم برّاك، كما لم يفعل غيره، عن السبب الرئيس وراء الانهيارات المفاجئة والمتلاحقة، التي أصابت الحركة الكردية المسلحة، بقوله، إنّ المهمّة الرئيسة للحركة قد أنجزت، ولم يعد ثمّة من مبرّر لاستمرارها خارج الدولة السورية... انهيارات لا يشبهها من حيث طبيعتها وسرعتها، سوى الانهيار المفاجئ والسريع، لنظام الرئيس بشار الأسد... اجتماعا باريس وأربيل، دشّنا رفع الغطاء الدولي (اقرأ الأمريكي) عن «قسد»، تماماً مثلما كان اجتماعا بغداد الثلاثي (سوريا، العراق وإيران)، والدوحة (آخر اجتماع لمسار أستانا)، إيذاناً برفع الحلفاء مظلتهم عن نظام متهالك، بلغ به التآكل الداخلي مبلغه.

لكن ما لم يتطرّق له الموفد «الثرثار»، هو أنّ تفويضاً آخر، كان قد سحب «موضوعياً» من بين يدي «قسد»، وربما كان في أزمنة سابقة أكثر أهمية، وهو استهداف النفوذ الإيراني في سوريا، وتقطيع شرايين التواصل والإمداد الممتدة من طهران إلى الضاحية الجنوبية... حدث ذلك، من دون أن يكون لـ«قسد»، «الفضل» في تحقيقه، بل ومن دون إسهام جدّي من لدنها في إنجازه، بعد أن أخفق نظام الأسد، في التقاط التحوّلات التي طرأت على الأزمة السورية، والبيئة الإقليمية–الدولية من حولها، والبناء على مقتضياتها.

ثانياً.. هل إعادة إنتاج هذا السيناريو ممكنة في السويداء؟

نشوة الانتصارات السريعة وغير المكلفة، التي تحقّقت لدمشق، على جبهة الشمال–الشرقي، دفعت بكثيرين للحديث عن فرص واحتمالات إعادة إنتاج هذا السيناريو جنوبي البلاد، السويداء على وجه التحديد، وسط إدراك متفاوت لاختلاف الظروف المحيطة بكلا الرقعتين، محلياً، والأهم إقليمياً.

إذ بخلاف شرق الفرات، البعيدة نسبياً عن الذراع الإسرائيلية، تبدو السويداء على «مرمى حجر» من أوّل خط دفاعي (اقرأ هجومي) إسرائيلي في الجولان والقنيطرة، وأرياف درعا وبعض أرياف دمشق، التي باتت عرضة للتعدّيات الإسرائيلية اليومية، هذا «الموقع» يعطي السويداء وحراكها الانفصالي، ميزة لا تتمتع بها مناطق الجزيرة وشرقي الفرات، ولم تحظَ بها «قسد»، أقله من منظور استراتيجية الأمن القومي الإسرائيلية.

بخلاف «قسد» والحركة الكردية، التي تحدّثت «إسرائيل» مراراً وتكراراً، عن رغبتها واستعدادها، لمدّ الغطاء لها، فإنّ الالتزام الإسرائيلي حيال دروز السويداء، كان دائماً، أعلى وأشدّ بكثير، مردُّ ذلك يعود لعاملين اثنين: أولهما؛ وجود «لوبي درزي» مؤثر في السياسات الداخلية الإسرائيلية، وهو ما لا يتوفّر للكرد... وثانيهما؛ أنّ السويداء تندرج في الحسابات الإسرائيلية في سياقات «المنطقة الآمنة» الجنوبية، ووضع اليد الإسرائيلية على كلّ ما يتصل بها، أولوية راهنة، بخلاف نظرة «تل أبيب» للكرد وغيرهم من الأقليات، بوصفها «أحصنة طروادة» مرصودة لتقسيم سوريا وتفتيتها، وهو هدف قائم، ولكنه منذور للمدين المتوسط والبعيد.

ثانيها؛ سيناريو «التأجير» على غرار ما حصل في الباقورة والغمر، الجيبين الأردنيين اللذين احتلتهما «إسرائيل»، وقبلت بإنهاء احتلالهما نظير تأجيرهما لها لمدة ٢٥ عاماً بموجب معاهدة السلام ١٩٩٤... أحسب أنّ الجولان بمكانته الاستراتيجية، ومن حيث كثافة الاستيطان فيه، يجعل المقارنة والمقاربة، شديدتي التبسيط والتسطيح.

ثالثها؛ معادلة «السويداء مقابل الجولان»، التي يجري تداولها، تبدو بدورها وصفة موصوفة لبداية العد العكسي للنظام في دمشق، يحتاج الأخذ بها، قدراً كبيراً من «الخفّة» و«الحماقة» و«قصر النظر والنفس»، وهي وإن كانت مطروحة على الطاولة، إلا أنها لا تبدو مرجحة، أقلّه من باب التحليل المنطقي.

رابعها؛ من زاوية استخدام «العشائر العربية» في الجنوب، كما حصل في الشمال الشرقي، يبدو وضع السويداء أقرب إلى الحسكة والقامشلي، منها إلى الرقة ودير الزور، حيث الأغلبية العربية ظاهرة للعيان... الجيش والعشائر توقّفا عند بوابات الحسكة وعين العرب–كوباني، لحسابات الديمغرافية والأغلبية الكردية، وقد تكون عشائر الجنوب العربية في حال تحرّكها، بدعم من دمشق، مجبرة على التوقف ثانية، على عتبات السويداء بغالبيتها الدرزية الظاهرة هذه المرة،

خامسها؛ ليس مستبعداً أن تكون السويداء، بانتظار سيناريو سقوط «القلعة من الداخل»، كأن يُعاد الاعتبار للتيار الوطني–العروبي من أبناء «بني معروف»، ولقد علت أصواتهم عالية في بدايات الأزمة، قبل أن تخفت وتتراجع، جرّاء المعالجات الخاطئة للنظام، التي دفعت بكثير من أبناء المحافظة ورموزها الدينية والسياسية إلى أحضان «حكمت الهجري»، وتياره المنادي بالالتحاق بالفضاء الإسرائيلي.

يوماً ما، سيدرك الدروز، أنهم أقليّة صغيرة، في بحر سُنّيّ متلاطم الأمواج، وأنّ «اللحظة الإسرائيلية» في المنطقة، التي فرضتها سياسات «التوحّش» و«الهيمنة» طارئة مهما طالت واستطالت، وأنّ من مصلحة الطائفة على المدى الأبعد، أن تكون على «عروة وثقى» مع محيطها العربي–الإسلامي، وأن لا حلّ درزياً للمسألة الدرزية، وأنّ سوريا الوطنية–الديمقراطية–التعددية، هي الحلّ للجميع، وليس لهم وحدهم.

هي ليست مسؤولية الدروز وحدهم للوصول إلى سوريا موحّدة وحافظة للتعدّد والتنوّع، ولنظام شامل، لا يُقصي أحداً، ولدولة تقف على مسافة واحدة من جميع أبنائها وبناتها، كياناتها ومكوّناتها، بل هي مسؤولية «الكلّ السوري»، وفي المقدّمة النظام الممسك بتلابيب السلطة والقرار في دمشق.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 29 كانون الثاني 2026 العدد 3777 السنة السادسة عشرة

التخلص من راشفورد وأوناناً..

مانشستر يونايتد يخطط لإجراء ثورة في تشكيلة الفريق بالموسم المقبل

المراقب العراقي/ متابعة

حدد مانشستر يونايتد جناح ميلان رافاييل ليـاو كخيار أول لتعزيز مركز الجناح الأيسر، في ظل تسريع إدارة النادي خططها لإجراء تغييرات واسعة في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويأتي الدولي البرتغالي ضمن قائمة مختصرة تضم ثلاثة أسماء، إلى جانب مهاجم إيفرتون إليمان نديايي وموهبة تشيلسي الشابة تيريك جورج، بينما يخوض النادي في الوقت نفسه صراعًا قويًا مع مانشستر سيتي لحسم صفقة لاعب وسط يُصنف كـ«أولوية قصوى» قبل انطلاق كأس العالم.

لياو لحل مشكلة الجناح الأيسر

بدأت إدارة التوظيف في مانشستر يونايتد، بقيادة كريستوفر فيفل، في تقليص دائرة الخيارات المطروحة لتدعيم الجبهة اليسرى هجوميًا.

ومع اتجاه النادي للاستمرار بنظام الدفاع الرباعي سواء استمر المدرب المؤقت مايكل كاريك في منصبه أم لا، بات التعاقد مع جناح هجومي يتمتع بالسرعة والحيوية أولوية واضحة.

وبحسب صحيفة ديلي ميل، يبرز اسم رافاييل ليو نجم ميلان كأبرز المرشحين على طاولة الاهتمامات.

صراع مع مانشستر سيتي وليفربول في الوقت الذي يتصاعد فيه بحث مانشستر يونايتد عن جناح هجومي، يبقى الهدف ا لأ هم للنادي متمثلًا في التعاقد مع لاعب وسط من الطراز الرفيع.

وقد وضع الشياطين الحمر اسم إليوت أندرسون، لاعب نوتنجهام فورست، على رأس أولوياتهم في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، إلا أن المهمة لن تكون سهلة في ظل دخول مانشستر سيتي بقوة على خط المفاوضات واعتباره اللاعب هدفه الأول أيضًا.

وتبدو الصورة متقاربة للغاية، إذ تختلف درجة التفاؤل بشأن إتمام الصفقة باختلاف المصادر داخل الوسط الكروي.

ويُعتقد أن العامل الحاسم في مستقبل أندرسون سيكون هوية المدرب الدائم في كلا الناديين بمدينة مانشستر.

كما تشير التقارير إلى أن اللاعب يفضل تأجيل قراره النهائي إلى ما بعد كأس العالم المقبلة، ما يجعل هذا الملف مرشحًا للاستمرار حتى فترة الانتقالات الصيفية.

زيركزي يقود موجة هجرة محتملة

في الوقت الذي يتركز فيه الاهتمام الأكبر على صفقات الصيف المقبلة، تظل إمكانية رحيل بعض اللاعبين خلال الشهر الحالي قائمة بهدف تحقيق توازن مالي داخل النادي.

وتعتمد خطة إعادة هيكلة الفريق بشكل أساسي على تقليص فاتورة الرواتب، وهي خطوة بدأت بالفعل مع الإعلان عن رحيل كاسيميرو بنهاية الموسم، صاحب الراتب الأسبوعي الذي يبلغ ٣٧٥ ألف جنيه إسترليني. ومع ذلك، قد يشهد كانون الثاني الحالي مغادرة اسم آخر بشكل مبكر، وهو جوشوا زيركزي.

بيع أونانا وراشفورد

مع النظر لما بعد نافذة الانتقالات الحالية، يستعد مانشستر يونايتد لرحيل عدد من اللاعبين البارزين لدعم خطة إعادة البناء داخل النادي.

وتُشير الأجواء في أولد ترافورد إلى أن أي «تعديلات» طفيفة قد تُجرى الآن، إلا أن تحدث خلال الصيف، ويشمل ذلك رحيل ماركوس راشفورد وأندريه أونانا بشكل دائم.

وتبرز حالة الحارس أونانا بشكل خاص، فهو يلعب حاليًا على سبيل الإعارة مع طرابزونسبور التركي، إلا أن وكلاء أعماله أجروا بالفعل محادثات مع إنتر بشأن احتمال عودته إلى سان سيرو. وقد عاش الحارس الكاميروني أفضل فترات مسيرته في إيطاليا، ويبدو أن العودة إلى الدوري الإيطالي هي السيناريو الأكثر ترجيحًا بعد انتهاء عقد الإعارة الحالي.

أما راشفورد فيلعب حاليا على سبيل الإعارة مع برشلونة، ويقدم مستويات جيدة تُسهّل عملية تسويقه.

ليفاندوفسكي يقترب مع معادلة ميسي بالتسجيل في شباك 40 خصما

بات مهاجم برشلونة البولندي روبرت ليفاندوفسكي على أعتاب إنجاز تأريخي جديد في مسيرته الأوروبية.

وذكرت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية أن سلافيا براج التشيكي، هو الفريق رقم ٣٩ الذي نجح ليفاندوفسكي في التسجيل بشباكه في دوري أبطال أوروبا، وكان ذلك في الجولة الماضية.

وأوضحت «سيكون البولندي أمام فرصة ذهبية لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم ليونيل ميسي، حال تمكنه من هز شباك كوبنهاجن ضمن آخر جولات مرحلة الدوري بمنافسات دوري أبطال أوروبا».

وأوضحت الصحيفة أن إحراز اللاعب سيجعله يصل إلى التسجيل أمام ٤٠ فريقا مختلفا في البطولة القارية، وهو الرقم الأعلى في تأ ريخ المسابقة، بالتساوي مع أسطورة البارسا ليونيل ميسي.

ويواصل مهاجم برشلونة كتابة فصول جديدة من التألق القاري، مؤكدا مكانته بين أساطير دوري الأبطال، في وقت يبحث فيه عن تعزيز سجله التهديفي وقيادة فريقه نحو مراحل متقدمة من البطولة الأوروبية.

رعد العراقي

كرتنا.. مستقبل مقلق

لا يحتاج مستقبل الكرة العراقية إلى كثير من القراءة كي ندرك حجم القلق الذي يحيط به، فالأرقام والنتائج وحدها كفيلة بقرع ناقوس الخطر.

منتخبات الفئات العمرية، التي كانت يومًا ما مصنع النجوم وواجهة الإنجازات، باتت اليوم عاجزة عن مجاراة المنافسين أو حتى تثبيت حضور مقبول في البطولات القارية والعربية، ما يطرح سؤالًا مصيريًا: من أين سيأتي لاعبو المنتخب الوطني في السنوات المقبلة؟ التراجع الحالي لا يمكن التعامل معه بوصفه مرحلة عابرة أو سوء توفيق، لأن استمراريته تؤكد وجود خلل عميق في بنية العمل الكروي، فبينما نراوح نحن في المكان نفسه، تمضي منتخبات آسيوية مثل فيتنام وتايلند والصين والهند بخطوات واثقة، مستثمرة في القاعدة، ومبنية على رؤية واضحة جعلت منتخباتها العمرية تنافس بقوة وتنتج خامات مرشحة لفرض نفسها مستقبلًا في البطولات القارية.

المفارقة أن الكرة العراقية تمتلك إرثا غنيًا في هذا المجال، ألقاب عربية وقارية، وتأهلات تأريخية إلى كأس العالم للناشئين والشباب، وهي شواهد تؤكد، أن المشكلة ليست في اللاعب العراقي، بل في طريقة صناعته وإعداده. فكيف انتقلنا من مرحلة الريادة إلى مرحلة العجز عن تخطي الأدوار التمهيدية؟.

الخلل الأول يبدأ من آلية اختيار الكوادر التدريبية، التي لا تزال تخضع للاجتهاد والمزاج والعلاقات، بدل أن تكون نتاج عمل مؤسساتي تشرف عليه لجان فنية متخصصة. التعامل مع الفئات العمرية ليست مهمة عابرة، بل مشروعا طويل الأمد يحتاج إلى مدربين يمتلكون فكر البناء لا منطق النتائج السريعة، ويؤمنون بصناعة اللاعب قبل البحث عن الفوز.

أما الخلل الثاني، فيكمن في غياب التخطيط المرحلي، فلا يوجد تدرج واضح أو انسجام بين منتخبات الأشبال والناشئين والشباب والأولمبي، اللاعب ينتقل من مدرسة إلى أخرى، ومن فكر إلى نقيضه، دون أن يُمنح الوقت الكافي للاستقرار أو التطوّر، ما ينعكس ارتباكا في الأداء وفقدانا للهوية الفنية.

ويكتمل المشهد بغياب أسلوب لعب موحد يشكّل هوية للكرة العراقية. فتغيير المدربين وتنوّع مدارسهم دون رابط فني جامع، خلق فجوة معرفية لدى اللاعب، وأفقد المنتخبات العمرية قدرتها على التطوّر المتراكم. ولم يقابل ذلك وجود نظام تقييم ومتابعة حقيقي للمشاركات والمباريات الإعدادية، أو خطط لمعالجة الأخطاء قبل فوات الأوان.

باختصار.. إن إنقاذ المستقبل لا يحتاج إلى شعارات، بل إلى قرار شجاع من اتحاد الكرة بإعادة ترتيب الأولويات، والاستفادة من تجارب ناجحة مثل التجربة المغربية، التي أثبتت أن ا لتخطيط والاستثمار في القاعدة قادران على صناعة منتخبات تنا فس عالميًا.

ا لكر ة العراقية بحاجة اليوم إلى مشروع وطني لبنا ء الأجيال، لأن تجاهل الخطر لن يؤجّله، بل سيجعله أكثر قسوة.

وجود «الزلفاني» يسهم باستقطابات مميزة لديالى في دوري نجوم العراق

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض نادي ديالى موسمه الثاني في دوري نجوم العراق، بعد أن استطاع بالموسم الماضي، الحفاظ على مركزه ضمن أندية النخبة، بالإضافة الى انه قدّم مستويات مميزة مع انطلاقة هذا الموسم بقيادة مدربه التونسي يامن الزلفاني قادته الى الصدارة في الجولات الأولى للفريق.

ويحتل ديالى المركز العاشر برصيد ٢٣ نقطة بعد مرور ١٥ جولة على انطلاق دوري نجوم العراق، حيث حقق الانتصار في ست مباريات وتعادل في أربع منها، فيما انهزم في خمس جولات واستطاع في الجولة الماضية، تحقيق الفوز على الطلبة بالمباراة التي احتضنها ملعب ديالى.

ويقول المدرب وسام سعدون في حديثه لـ«المراقب العراقي»: ان «فريق ديالى يسير بخطى ثابتة نحو البقاء في دوري نجوم العراق للموسم الثاني ووفق خطة مدروسة من ناحية التعاقدات، نتيجة معرفة المدرب الزلفاني بجميع اللاعبين الذين تم استقطابهم للمرحلة الحالية»، مبينا، ان «المحترفين الخمسة الذين يمثلون الفريق وهم المهاجم أيمن الصفاقسي والمدافعان شهاب الصالحي وثامر الصالحي، بالإضافة إلى الغاني كولنيس أوباري ولاعب النيجر إبراهيم موسى، اثبتوا جدارتهم حتى الآن وحسّنوا مستوى الفريق البرتقالي، بل كان لهم تأثير مباشر على بعض نتائج الفريق». وأضاف، ان «الزلفاني نجح بمساعدة الإدارة في تكوين فريق قوي ومميز خاصة في ملعبه، وذلك نتيجة لانتهاجه أسلوب لعب واضح استطاع تطبيقه مع اللاعبين في موسمين، لذلك بحث الفريق هذا الموسم عن نوعية لاعبين يستطيعون ان يحققوا الإضافة للفريق ونجح النادي بالتعاقد معهم بعد تدخل الزلفاني وتخفيض مطالبهم المالية، مما سهل عملية تواجدهم في الدوري العراقي».

وبين، أن «الزلفاني إذا ما نجح بقيادة ديالى للبقاء في دوري النجوم هذا الموسم، فانه سيقود أحد الفرق الكبيرة في الموسم المقبل نتيجة للأفكار الجيدة التي يمتلكها بالإضافة الى قراءته للمباريات بصورة صحيحة مع ميزة يمتلكها الفريق وهي المرونة في تغيير الأسلوب بالمباراة الواحدة، لذلك فان هذا المدرب لو توفرت له ظروف أفضل من ظروف فريق ديالى، فانه سينافس على حصد اللقب في المواسم المقبلة، مع التأكيد أن ديالى يعد من الفرق المنظمة والتي لا تفقد التركيز إذا ما تأخرت بالنتيجة، وهذه احدى العوامل التي أدت الى تحقيق ديالى نتائج جيدة».

من جانبه، قال المدرب المساعد لفريق ديالى العماني طلال الخلفان، ان من ينتقد الكابتن يامن الزلفاني ويتهمه بأنه يطلب من الفريق العودة للخلف بعد كل هدف نحرزه، فهذا لا يفهم كرة القدم، لأن عمل الجهاز الفني كله ينصب على منح الثقة الكبيرة للاعبين، وتقديم مباريات جميلة تليق بناديناً، والوصول إلى ملعب الخصم، والاستمتاع بكرة القدم وتسجيل الأهداف».

وأضاف، «للأسف من يتحدث عن الدفاع لا يعلم أن نادي ديالى يمتلك أعلى معدل تهديفي في الدوري، وهو ضمن أفضل ثلاثة أندية تهديفياً، ولو عدنا سبعة أشهر فقط إلى الوراء وقارنا أين كان ديالى وأين أصبح اليوم؟، لوجدنا أن هذا التحول كله جاء بجهود الكابتن يامن الزلفاني وجهازه الفني المساعد».

أربيل يضم أربعة لاعبين محترفين في الميركاتو الحالي

حسم نادي أربيل لكرة القدم، صفقات جديدة خلال الميركاتو الحالي من خلال التعاقد مع أربعة محترفين للمشاركة مع الفريق بالنصف الثاني من الموسم الحالي في دوري نجوم العراق.

وشملت التعاقدات، ضم اللاعب البوليفي ألفارو كيروجا، قادماً من الدوري البوليفي الممتاز، في إطار تعزيز صفوف الفريق بعناصر محترفة ذات خبرة.

كما أنهى المدير الرياضي سفين ياسين، إجراءات التعاقد رسميا مع ثلاثة لاعبين محترفين، وهم كل من كريستيان باركو، لاعب خط وسط ينشط في الدوري البوليفي الممتاز، وكريستوفر جون، المهاجم النيجيري القادم من النادي العربي الكويتي، فضلا عن آدم ايسيان، لاعب خط وسط نيجيري محترف قادم من الدوري الكازاخستاني، بعد مفاوضات مباشرة قادها نادي أربيل.

ويحتل أربيل المركز الثاني برصيد ٣١ نقطة في دوري نجوم العراق بعد تعادله، أمس الأول، ضمن الجولة ١٥ مع الكرخ بهدف واحد لكل منهما.

الاتصالات والخطوط يشاركان في بطولة الأردن الدولية للملاكمة

يستعد ناديا الاتصالات والخطوط للمشاركة في بطولة الأردن الدولية للملاكمة والتي ستقام في الأردن خلال الفترة (٣١ من الشهر الحالي ولغاية ٤ من شهر شباط المقبل)، بمشاركة عدد كبير من الأندية من مختلف الدول.

وقال نائب رئيس الاتحاد علي عبد الزهرة: أن «الناديين العراقيين أنهيا جميع استعداداتهما للمشاركة في البطولة، مؤكداً جاهزيتهما للمنافسة».

كما أشار إلى أن حكمين عراقيين سيكونان ضمن طاقم الحكام الدوليين الذين سيتولون قيادة نزالات البطولة.

مطالبات بإبعاد أوديجارد عن تشكيلة آرسنال

طالب أسطورة آرسنال آلان سميث المدير الفني للجانرز ميكيل أرتيتا بإبقاء قائد الفريق مارتن أوديجارد على دكة البدلاء ومنح الوافد الجديد إيبرتشي إيزي فرصة حقيقية في التشكيلة الأساسية، في ظل تراجع نتائج الفريق بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وفشل آرسنال في حصد أي نقطة خلال آخر ثلاث مباريات في الدوري، ما أثار المخاوف بشأن عدم قدرة الفريق في الحفاظ على صدارته لجدول الترتيب.

وجاءت دعوة سميث بعد الهزيمة المثيرة ٣-٢ أمام مانشستر يونايتد على ملعب الإمارات، حيث تم استبدال أوديجارد، البالغ من العمر ٢٧ عاما، قبل مرور ساعة من زمن اللقاء.

ورغم صناعة النجم النرويجي للهدف الأول، اعتبر سميث أن تأثيره العام كان محدودا، وأن أوديجارد ورفاقه أهدروا فرصة توسيع الفارق في القمة إلى سبع نقاط.

وأثار المستوى المتواضع لقائد آرسنال قلق الجماهير، خاصة أنه ساهم بثلاثة أهداف فقط خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وكلها جاءت في فترة قصيرة مطلع العام في الوقت نفسه، لم يحقق الفريق سوى فوز واحد فقط في عام ٢٠٢٦ حتى الآن.

تشيلسي يسعى للتعاقد مع إندريك من النادي الملكي

وضع تشيلسي عينه على البرازيلي إندريك لقيادة مشروعه الرياضي الطموح في المرحلة المقبلة.

ويبحث الفريق اللندني عن مهاجم موثوق يمكنه إحداث تأثير فوري، مع امتلاكه هامشا كبيرا للاستمرار والتطور على المدى البعيد في لندن.

ويرى النادي في نجم بالمراس السابق الشريك المثالي لمواطنه إستيفاو، نجم البلوز الحالي.

وقال موقع فيتشاجيز الإسباني إن إدارة النادي اللندني تخطط لتقديم عرض يقترب من ٨٠ مليون يورو من أجل ضم المهاجم الشاب، في محاولة لإقناع ريال مدريد بالتخلي عن الموهوب البرازيلي الذي يرتبط بعقد معه حتى عام ٢٠٣٠.

وتابع: «جاء اهتمام تشيلسي بإندريك بعد تعقد محاولة التعاقد مع الأرجنتيني جوليان ألفاريز مهاجم أتلتيكو مدريد، في ظل منافسة شرسة عليه من أندية كبرى مثل آرسنال وبرشلونة وباريس سان جيرمان، وهو ما رفع تكلفته المالية بشكل كبير».

أمام هذا الواقع، قرر مسؤولو ستامفورد بريدج تغيير الاتجاه وجعل البرازيلي أولوية، معتبرين أن طريق ضمه أكثر واقعية من التوقيع مع نجم مانشستر سيتي السابق.

وكان رحيل إندريك عن مدريد نحو ليون قرارا استراتيجيا اتُخذ خلال فترة المدرب تشابي ألونسو، إذ لم يجد المدرب الباسكي مكانا واضحا للاعب البرازيلي الشاب في منظومته التكتيكية.

لكن المفارقة أن ألونسو أقيل من منصبه بعد فترة وجيزة من الموافقة على هذه الإعارة، حيث أدت الخسارة أمام برشلونة في كأس السوبر الإسباني إلى التعجيل بنهاية حقبته في سانتياجو برنابيو.

ويدرك تشيلسي أن مبلغ ٨٠ مليون يورو رقم يصعب رفضه بالنسبة إلى لاعب لا يزال يُعد بديلا في الكثير من الأحيان داخل النادي الإسباني.

الإصابة تهدد ويليامز بالغياب عن نهائيات كأس العالم

بات منتخب إسبانيا مهدداً بفقدان نيكو ويليامز نجم أتلتيك بيلباو، في بطولة كأس العالم المقرر إقامتها الصيف المقبل، في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن الحالة البدنية لنيكو ويليامز أصبحت مصدر قلق بالغ لأتلتيك بيلباو، فاللاعب الدولي الإسباني يعيد كل البعد عن أفضل مستوياته بسبب الآلام التي يعاني منها منذ الموسم الماضي. من جانبه أكد أرنستو فالفيردي مدرب بلباو في المؤتمر الصحفي قبل مباراة سبورتينج لشبونة بدوري أبطال أوروبا: «إنه غير لائق بدنياً في الوقت الحالي».

ويأتي القلق بسبب أن جميع المحاولات المبذولة لإعادة ويليامز إلى لياقته باءت بالفشل، رغم أن اللاعب يبذل قصارى جهده للتعافي، لكن دون جدوى.

وأضافت الصحيفة أن نيكو ويليامز يشعر بقلق بالغ حيال حالته، التي تدفع إلى التفكير في خيارات جديدة، وقد يكون التدخل الجراحي خيارًا مطروحًا، وإن كان الملاذ الأخير. وتابعت: «لم تُحقق العلاجات التي خضع لها نيكو حتى الآن النتائج المرجوة. وقد خضع لفترة راحة من المباريات قبل عودته إلى اللعب، ملتزمًا بإرشادات محددة للتعافي والوقاية. لقد امتثل لكل شيء، لكن ألمه لم يهدأ، مما تركه الآن في وضع حساس للغاية».

شهد هذا الموسم سلسلة من النكسات للنجم الإسباني، إذ غاب عن عدة مباريات من ضمنها كأس السوبر، ولعب ٣ مباريات فقط في دوري أبطال أوروبا، وشارك في ١٧ مباراة في الدوري (سجل خلالها ٤ أهداف).

لينيكر: ألفاريز ليس سعيداً في أتلتيكو مدريد

ضاعف جاري لينيكر أسطورة منتخب إنجلترا، ونجم برشلونة وتوتنهام السابق، الجدل حول مستقبل الأرجنتيني جوليان ألفاريز نجم أتلتيكو مدريد.

وذكر العديد من التقارير الصحفية، خلال الفترة الماضية، أن ألفاريز يحظى باهتمام آرسنال وبرشلونة لضمه خلال الصيف المقبل.

وقال لينيكر في تصريحات نقلتها صحيفة «آس»: «جوليان ليس سعيدًا تمامًا في أتلتيكو مدريد، وغير راضٍ عن حياته داخل النادي».

ويُعدّ لاعب مانشستر سيتي السابق أحد أهداف ميكيل أرتيتا مدرب آرسنال في الصيف المقبل، وفقًا لتقارير من إنجلترا.

ويرغب المدرب الإسباني في ضم جوليان لتعزيز خط الهجوم الذي يعاني نقصا في الأهداف، حيث لا يُقدّم فيكتور جيوكيريس، الصفقة الأبرز في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، الأداء المتوقع منه، حيث سجّل السويدي ٩ أهداف وصنع هدفًا واحدًا في ٢٨ مباراة مع الجانرز.

وانضم ألفاريز إلى أتلتيكو مدريد قادمًا من

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 29 كانون الثاني 2026
العدد 3777 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

سائق سيارة الأجرة

عَاشَ فِي الشَّوَارِعِ وَالْمَحَطَّات، وَكُلُّ خَطٍّ عَرَفَهُ لَمْ يُدُلْهُ عَلَى مَنْزِله.. كُلُّ رَكَّاب أَخَذَهُمْ، كُلُّ وُجُوه رَآهَا، وَكُلُّ قِصَصٍ سَمِعَهَا، لَمْ تَكُنْ لَهُ.. وَفِي يَوْمٍ، وَهُوَ يَتَجَاوَزُ أَزِقَّةَ الْمَدِينَةِ، فَهِمَ أَنَّ أَهَمَّ مَا فِي الْحَيَاةِ لَا يُقَاسُ بِالطُّرُقِ، بَلْ بِقَلْبٍ يَسْمَعُ.

عبد الرحيم الشويلي

ومضة

بيتي قصيدة شعر لست أسكنها
وليس تسكنني إلا ك«كبريت»
ولي بلاد على الأوراق نائمة
تغفو وتصحو على حلم العفاريت

مرتضى التميمي

أعمال حسن إبراهيم

حداثة تشتغل على تفكيك الواقع وإعادة تركيبه

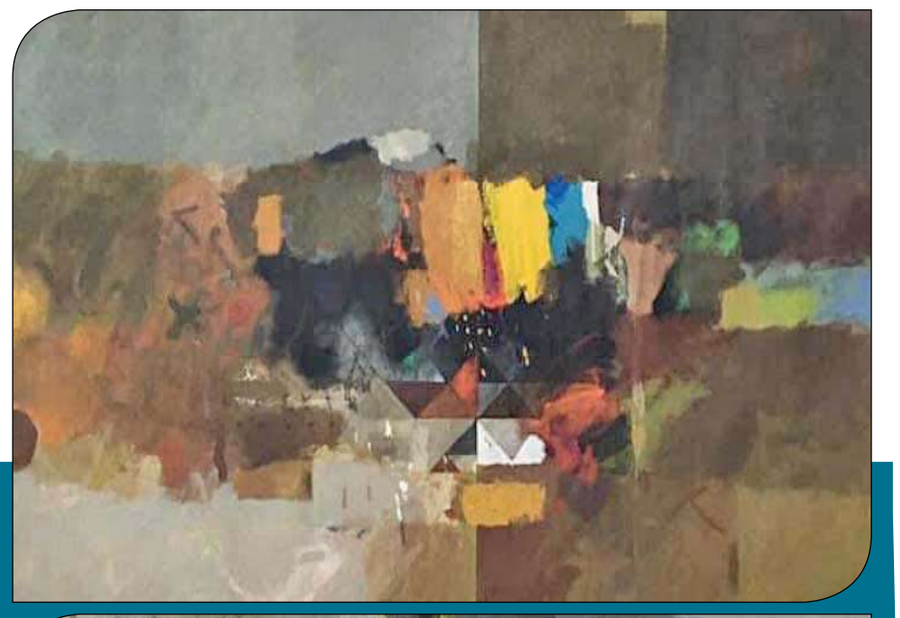

في تجربة الفنان حسن إبراهيم، لا يعمل اللون باعتباره قيمة جمالية مستقلة بل باعتباره حاملا للذاكرة ومخزنا للانفعالات ومجالا تتقاطع فيه التجربة الشخصية مع الذاكرة الثقافية، فاللون لا يصف شيئا خارج اللوحة بل يكشف عما تشكل داخل الذات عبر تراكم طويل من الإحساس والمشاهدة والعيش وتبدو المساحات اللونية وكأنها طبقات زمنية تتجاور دون أن تلغي إحداها الأخرى بل تتفاعل فيما بينها لتنتج سطحاً نابضاً بالحياة. وقالت الناقدة أميرة ناجي في قراءة خصت بها «المراقب العراقي»: «ما يميّز هذا المسار البصري، أن اللون لا يأتي نتيجة قرار شكلي مسبق بل نتيجة إصغاء عميق لما يتحرك في الداخل وكأن الفنان يترك للذاكرة أن تقوده نحو بناء اللوحة، فتتشكل المساحات عبر فعل تراكمي هادئ وتظهر آثار المحو والإضافة والشفافية شواهد على زمن داخلي عاشته اللوحة قبل أن تستقر في صورتها النهائية، وهذا ما يمنح الأعمال كثافتها الشعورية وقدرتها على التواصل مع المتلقي دون وسائط تفسيرية مباشرة». وأضافت: ان «التجريد في أعمال الفنان حسن إبراهيم لا يقوم على القطيعة مع الواقع بل على إعادة تفكيكه وإعادة تركيبه من الداخل، فالعالم الخارجي حاضر لكنه محول ومصفى عبر الذاكرة، فلا نرى الأشياء كما هي بل كما بقيت في الوجدان بعد أن فقدت أسماءها المباشرة وتحولت إلى إحساس ولون ومساحة، وهذا النوع من التجريد لا يسعى إلى إلغاء المرجع بل إلى تعميقه والحفر في طبقاته الخفية»..

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وتابع: «في هذا السياق تتجلى الذاكرة الثقافية عنصراً بنيوياً في التكوين، فالعلاقات الهندسية التي تتكرر في العديد من الأعمال لا يمكن فصلها عن جذورها الحضارية، فالمربعات والمستطيلات والتقسيمات الصارمة أحيانا تستحضر وحدات البناء الأولى لمدن وادي الرافدين وتعيد إلى الذهن عمارة الطين والزقورات وأرضيات المعابد القديمة، لكن هذه الإشارات لا تظهر على هيأة اقتباس أو استعادة مباشرة بل تتسلل إلى العمل طاقة كامنة تعمل من الداخل وتشكل بنية اللوحة دون أن تفرض نفسها مرجعاً بصرياً صريحاً».

ولفتت الى ان «تجربة الفنان حسن إبراهيم لا يمكن قراءتها دون الإشارة إلى علاقته بالحداثة التشكيلية العراقية، فهناك أصداء بعيدة لتجارب رواد مثل جواد سليم وفائق حسن وشاكر حسن آل سعيد ومحمد مهر الدين، غير أن هذه الأصداء لا تظهر على مستوى الشكل بل على مستوى الرؤية واحترام الفكرة والبحث عن هوية بصرية لا تنفصل عن الجذور ولا تستسلم للتكرار، فالفنان لا يقف عند حدود التأثر بل يعبر تلك التجارب ليبني لغته الخاصة التي تميزه داخل المشهد المعاصر».

وأوضحت: أن «تجربة الفنان حسن إبراهيم تفتح أمام المتلقي باباً للتأمل في العلاقة بين اللون والذاكرة وبين الموروث والحداثة، فاللوحة لا تستدعي الماضي أرشيفاً جاهزاً بل تعيد صياغته وتمنحه حياة جديدة داخل الحاضر البصري للعمل وهكذا تتحول اللوحة إلى مساحة زمنية مفتوحة تتداخل فيها الأزمنة دون أن تلغي إحداها الأخرى».

وأشارت إلى أن «الفنان حسن إبراهيم يتعامل مع اللوحة كحقل تجريبي مفتوح لا كمنتج نهائي مغلق فآثار التعديل والتغيير تبقى أحياناً ظاهرة وكأن العمل يحتفظ بذاكرته الخاصة ولا يسعى إلى إخفائها وهذا الخيار يمنح اللوحة صدقها ويجعلها شاهداً على فعل التكوين ذاته لا على نتيجته فقط».

وواصلت: «وفي زمن تتسارع فيه الصورة وتغدو الاستجابة البصرية آنية يقدم الفنان حسن إبراهيم تجربة مغايرة تقوم على التمهل والتراكم والبحث الداخلي تجربة لا تراهن على الإبهار السريع بل على الأثر البعيد الذي يظل يعمل في الوعي بعد مغادرة العمل وهذه القدرة على البقاء هي ما يمنح التجربة قيمتها ويجعلها جديرة بالتأمل».

وبينت: إن «هذه التجربة لا تمثل حضوراً جمالياً فقط بل تشكل إضافة نوعية للمشهد التشكيلي لما تحمله من حساسية لونية عالية ورؤية فكرية متماسكة وصوت بصري مستقل، فالفنان يعرف كيف يصغي للموروث دون أن يسمح له بابتلاع صوته ويعرف كيف ينفتح على الحداثة دون أن يفقد جذوره ولهذا، فإن أعماله لا تقف عند حدود المتعة البصرية بل تقترح تجربة تأملية عميقة تجعل اللون أداة للمعرفة واللوحة فضاء لكتابة الذاكرة».

وأكملت: «وهكذا تتحول أعمال الفنان حسن إبراهيم إلى محاولات متكررة لالتقاط أثر الإنسان في الزمن وأثر الزمن في الإنسان، حيث يصبح اللون ذاكرة صامتة واللوحة مساحة إنصات والكتابة البصرية فعلاً وجودياً يعيد ترتيب علاقتنا بالزمن وبالذات وبالعالم».

معرض للكتاب في كركوك بمشاركة دور النشر المحلية والعربية

بدأت في محافظة كركوك، فعاليات معرض للكتاب بمشاركة عدد من دور النشر والمكتبات المحلية والعربية والإقليمية، عُرضت فيه مئات العناوين المتنوعة بمختلف المجالات الثقافية والمعرفية.

وقال الكاتب أمجد شلال، منظّم المعرض: إن «دور النشر تنظر إلى هذه المعارض بعين الأهمية، لاسيما في ظل تزايد إقبال القرّاء على اقتناء الكتب المتنوعة»، مبينًا، أن «المعارض تسهم في تعزيز الثقافة وتشجيع القراءة».

وأضاف، أن «الكتب في السابق كانت تقتصر في الغالب على اللغة العربية، بينما يشهد الوقت الحاضر إقبالًا متزايدًا على الكتب باللغتين الإنكليزية والفرنسية، ما يدل على تنوّع اهتمامات القرّاء وازدياد أعدادهم».

من جانبه، أكد أحمد البرزنجي، وهو مالك دار نشر محلية في كركوك: أن «الإنسان لا يمكنه توسيع مداركه وتطوير ذاته إلا من خلال القراءة والاطلاع على الكتب بمختلف مجالاتها».بدوره، شدد مراد جان، راعي المعرض، على ضرورة توجه الشباب والشابات نحو القراءة والثقافة عمومًا، داعيًا أهالي كركوك إلى زيارة المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام، للاستمتاع بوقت ثقافي مميز والاطلاع على كتب واردة من مصر والأردن وسوريا وتركيا.

ويضم المعرض، الذي أُقيم اعتبارا من يوم أمس الثلاثاء، كتبًا باللغات المحلية العراقية، إضافة إلى العربية والإنكليزية، تتناول موضوعات سياسية واقتصادية وفلسفية، إلى جانب قصص الأطفال، وكتب تُعنى بالمرأة، فضلًا عن الروايات الأدبية.

«كأنك_غزّة» صرخة المقاوم الأولى التي يرفعها شعاراً مع البندقية

في ديوان «كأنّكِ غزّة» للشاعر الفلسطيني الراحل مروان الخطيب، ما يُقارب ٣١ قصيدة في حضرة غزّة ومقاومتها وتجليّات البطولة والملحمة فيها، ويفتتح شاعرنا الديوان بعبارة: «ويبقى الشعر أنتِ كغزّة»، ثمّ اقتباس لمقولة محمود درويش: «الشاعر الكبير هو من يجعلُني صغيراً حين أكتب وكبيراً حين أقرأ».

وكما جرت العادة عند شاعرنا الخطيب، أن يقدّم نفسهُ بنفسه، فيكتب مقدمة الديوان بفكرهِ الخاص معبّراً عن رأيهِ الفكري بالشعر والقضية والمقاومة، وبلغة شاعرنا الخطيب ابن عمقا المحتلة في قضاء عكا، إذ كتب بشعريّته الخاصة ولغته الفريدة التي تأخذ القارئ إلى عوالم الجمال اللفظي وقوّة المعنى الكامن فيها، فكيف إذا كانت لغة المقاومة في وصف غزّة؟ فهي استطاعت أن تجمع شعريّة اللغة وشعريّة صياغة السردية الفلسطينية في أسمى تجليّاتها الإنسانية في غزة. ويذهب شاعرنا في عمق المفهوم الإنساني لمعنى المقاومة، وعنفوانها، وشعلتها التي لا تنطفئ، وصمود البقاء الأخير، والتمسك بالفِكرة، حتى ولو أصبحت جمرة، ولا يكفّ عن الرجوع إلى التأريخ والدوران حول الماضر والحاضر والمستقبل، وكأنّهُ يقول لنا: غزّة ليست الآن واليوم فقط، هي أيضاً، النكبة والتأريخ ومعارك ومراحل طويلة من خسارات وانتصارات».

أبيات عالية المعنى، مكتملة الإيقاع والرسالة التي يبعثها الشاعر إلى ضمير القارئ المتعدد الاتجاهات، لكنّهُ حين يلتقط الفكرة، يثبتُ في فحواها، لا يفرُّ من الإحساس بالمقاومة وحقّها المشروع في الدفاع عن الأرض مهما اشتدّ هياجُ الإعصار. وهنا يكمن مضمون الشعر، وغايته النبيلة في رفع مستوى الحق، وتبين الحقيقة في ظلّ احتلال الزيف لها.

و«كأنّكِ غزّة» هي صرخة المقاوم الأولى التي يرفعها شعاراً مع البندقية، في ملحمة طوفان الأقصى الكبرى والمباركة التي تبشّر بفجر جديد، وتبقى أحلام العمر مفتوحة على مصراعيها في هذه المعركة الكبيرة أو في معاركنا القادمة إن شاء الله.

«دروب الشاكرية».. رواية عن بغداد منذ الأربعينيات إلى الاحتلال الأمريكي

أكد الروائي أحمد عواد الخزاعي، ان روايته الجديدة التي تحمل عنوان «دروب الشاكرية» تتناول مرحلة الأربعينيات من القرن الماضي والتي شهدت العديد من الأحداث الاجتماعية والسياسية من تأريخ بغداد الحديث، وتأثير المهاجرين إليها من جنوبي العراق وصولا إلى الاحتلال الأمريكي.

وقال: ان رواية «دروب الشاكرية» هي أحدث رواياتي التي تحمل صبغة تأريخية وهي صادرة عن دار كلكامش للطباعة والنشر في بغداد، حيث تتناول رؤية اجتماعية وسياسية لمرحلة مهمة في تأريخ بغداد الحديث، وتأثير المهاجرين إليها من جنوبي العراق في الأربعينيات من القرن الماضي، وهي الظاهرة التي لا تزال قائمة إلى يومنا هذا على مختلف الأصعدة». وأضاف: أن «أحداث الرواية تدور حول بطلها المحوري ريسان، الذي يهرب من السخرة في أرض شيخ القبيلة وينتقل من أهوار الجنوب إلى مدينة بغداد، حيث يجد ريسان نفسه في حي الشاكرية، وهو أحد العشوائيات التي أسسها المهاجرون على أطراف العاصمة، ومن هنا، تبدأ رحلته ومحاولاته للاندماج في مجتمع بغداد الغريب عنه وعن عادات بيئته الأصلية».

وأوضح: ان «الرواية ومن خلال سرد متسلسل تُسلط الضوء على التطورات السياسية والاجتماعية التي شهدتها بغداد على مر العقود، وصولًا إلى الاحتلال الأمريكي، ونهايةً بموت البطل ريسان في مشهد يستحضر الماضي وحنينه إلى مسقط رأسه في أهوار جنوب العراق، حين يلتقي بأمه في لحظات مؤثرة، حيث تُجسد المشاعر الإنسانية وفقدان الأمل في الرحلة الأخيرة».

وأنت الشريعة في كل شيء

رضا مهند غازي

تبدّى... وفي جوفِ ليلِ الحجازِ
تكرّرَ فجرٌ... بغيرِ طرازِ
فشقت تهامةُ أحجارَها
لتعطي لمعناك... سرَّ المجازِ
وبيتُ الإله... تدلّى ستارًا
لتصبحَ مولودَه... بامتيازِ
وفي صمتِ مكّة... كنتَ العليَّ
فحطّت خطاك... بكلِّ ارتكازِ
وكل الملائك جاءت خضوعًا
تحوز من النور... كلّ احتياز
فكيف استدارت عليك الدهورُ
وكيف استجارتك... بعدَ اكتنازِ
وكان اليتامى كثارًا... وكانت
يداك.. تواعدُهم بالنجازِ
تشمّر عن ساعديك الغمامَ
لتمطرها... وابلًا من ركازِ
وكنتَ دعاءَ النبيين...حين تفرّق
صوتُ الهدى... في المفازِ
وحين تسائلُ كلُّ الحصونِ:
من القادمُ الآن؟ من للبُراز؟
فمن غيرُ فاروقِها للنزالِ
ستختاره الحرب... دونَ انحيازِ
فتلبسُ للروع قلبًا دقيقًا
يصون السماءَ... بأقصى احترازِ
فلم تشتهِ الحرب... لكن مضيتَ
تحزّ من القوم... أيَّ احتزاز
وأنت إذا الريحُ مالت...
تقومُ ظهر الجهات... بغيرِ اهتزازِ
وأنت الشريعة في كل شيء
لهذا ذريعةُ غالٍ وهازي
وأنت الطريقُ إذا كان
كلُّ الطريقِ ضياعًا ودربُ الجوازِ
سلامٌ عليكَ... فمذ كنتُ طفلا
أردد حبك... قول ارتجازِ
سلامٌ عليك... إذا وشّحوا الظلمَ
أسماءَ أخرى... بيوم انتهازِ
سلامٌ على سيفِ صمتك... حينَ
يقطّعُ بالصبر... قطعَ الجُرازِ
وأعلم أنَّ العصورَ جميعًا
ستأتي إليكَ... بكلِّ اعتزازِ
وأعلم أنّ الموازينَ تمحو
غبارَ الليالي... بيومِ التجازي
إذا ضاقتِ الأرض... حارت
خُطى العابرين فكنتَ سبيل... اجتيازِ

أيــن نحـن مــن أخـــلاق الحـــوار؟

محمد علي جواد تقي

مِـنَ التَّوَاضُعِ أَنْ تَـرْضَى بِالْمَجْلِـسِ دُونَ الْمَجْلِسِ وَأَنْ تُسَـلِّمَ عَلَى مَنْ تَلْقَى وَأَنْ تَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كُنْتَ مُحِقّاً".

الإمام الصادق، عليه السلام.

بهـذه الوصيـة الرائعـة نفتتح المقال حـول أفضل الطرق لحوارٍ ناجح ومثمر، فالإمام الصادق يحدد هدفاً سـامياً يتطابق مع الفطرة الإنسانية المحبة للتقـارب والتعـارف، وهـو الحضـور في الجماعة كفاعـل ومؤثـر إيجابيـاً متوّجـاً بصفـة أخلاقية رفيعة وهـي؛ التواضع الذي يُعد الحـوار الإيجابي من ثماره.

كسب القلب قبل العقل

ما يدور في أوساطنا من نقاشات في الفكر والعقيدة، أدواتهـا العقـل بالدرجـة الاولى لردّ فكـرة بأخرى، او باتبـاع أسـلوب النقـد والتفنيـد بسـوق الأدلة والبراهين العقلية والنقلية ايضاً، وربما يتم الإفحام بالاستناد إلى القرآن الكريم وأمثلة من التأريخ، بيد أن الطـرف المنسـحب اذا كان قد استسـلم فكرياً، سـيحتفظ بمشاعر سـلبية في قلبه، وهذه المشاعر تدفعه لاسـتراحة محارب، ثم التوجه الى المزيد من البحث والعودة الى مضمار النقاش في زمان ومكان مختلفين، مسـتفيداً من مظاهر سلبية في الشارع، او تناقضات بين النظرية والتطبيق.

رسـول الله، صـلى الله عليـه وآله، وهـو النموذج الأسـمى لنا في الإخلاق، وقـد أوصانا القرآن الكريم بأن نجعله {أُسْوَةٌ حَسَنَة}، كان يتبع أسلوب جذب القلـوب قبـل العقـول، وهـو رسـول رب العالمين، يحمل مهمة رسـالية عظيمة، فهو لم يثبت صدق دعوتـه بالأدلة العقلية، كما أن التجربة أثبتت عدم جدوائية المعجزة، التـي يفترض أنها دليل ملموس للطـرف المقابـل، في تغيـير منهـج حيـاة المجتمع الجاهلي في مكة بشـكل كامل، إنما اتبع الاسـلوب الاخلاقـي، وهـو بالأسـاس كان قمـة في الأخـلاق والآداب بين افراد المجتمع المكّي الجاهلي قبل بعثته نبيًّا، ومن أبرز الصفـات الأخلاقية لديه؛ الليونة في الحديـث والتعامل مـع الناس، وهـي الصفة التي ذكرها القرآن الكريم بالاسـم تحديداً للتأكيد عليها لغوياً كمفردة وكمفهوم: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنْ اللَّهِ لِنْتَ لَهُـمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْـتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ}.

وهـذا يكشـف لنا مـدى اهتمام الاسـلام بالجانب النفـسي للإنسـان، وأن مشـاعره وعواطفه تكون حـاضرة دائمـاً الى جانب العقـل في جميع حركاته وسـكناته، وهـو مـا يتجسّـد دائمـاً في سـلوك المعصومـين، وايضـاً سـلوك أبنائهـم الصالحين في تعاملهم مع التشـكيك، والجحود، وحتى التكفير، والسـبّ والشـتم، ولا أدلّ على ما نقول من الموقف العظيم لأمير المؤمنين، عليه السلام، من ذلك الرجل الذي قال في معرض تنكيله به، عليه السـلام: "قُتل الكافـر ما أفقهه"! فـكان جوابه، وسـط الضجة الكبـيرة للمحيطـين، ومحاولتهم قتلـه: "إنما هو سبٌ بسبّ أو عفوٌ عن ذنب، وأنا عفوتُ عنه"، وبهذا الاسـلوب الحضاري الراقي تمكن أمير المؤمنين من إصـلاح نفوس وأفكار العديد من أمثال هذا الرجل، ليس في الفترة التي عاشها، عليه السلام، بل وحتى يومنا هذا، والى يوم القيامة.

تغليب الرأي الشخصي من أجل الحقّ

ثمة اعتقاد لـدى البعض بأن تعكّزه على قيم الدين والأخلاق، واسـتناده في الحديث على القرآن الكريم، وكلام المعصومـين، عليهم السـلام، يجعله صاحب الحق مقابل من يحاوره، بدعوى أن ما يأتي به "لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه"، وهو كلام السماء، والمطابق للفطرة الانسانية والوجدان، فلا مجال سوى الانصياع لمن يتحدث بهذا الخطاب.

هنا نكون أمام مفترق طرق قبل الخوض في الحوار مـع الآخر: إما سـبيل حب الذات، أو سـبيل الحق، فالتوجه الاول ربما يحقق شـيئاً للحق ولصاحبه، ولكـن؛ مـادام هـذا الحق مقرونـاً بالانسـان غير المعصـوم، فإنـه ربمـا يطـرأ عليـه تغيـير في كلام او موقـف او سـلوك في المجتمـع يتسـبب بانطباع سـلبي عنه، ومن ثمّ عن الحق الـذي يحمله ايضاً، فنحن نعيش في مرحلة صعبة من مسـيرة الرسالة السـماوية في الحيـاة، جعلـت أفـراداً في المجتمـع لا يهمهـم الركـون الى الباطـل مـا دام يضمن لهم فرصة العمـل والراتب والامتيازات، لأنهم لم يجدوا المصداقيـة لقيم الحـق عـلى أرض الواقع في بعض الاحيـان طبعاً.ثـم إن النـاس تنظـر الى الشـخص المنتصب أمامهم، وهي مسـألة طبيعية، أما القيم والمفاهيـم فهـي عناويـن غـير مرئية للنـاس، او للشـخص المتحـاور، فهـذه كلها جميلـة وجاذبة للنفـس، بيد أن طريقة التلفّـظ، وتوزيع النظرات، وحركة الفمّ للابتسـامة التهكمية –مثلاً– او حتى درجـة الصـوت، وسـائر الإيمـاءات، كلها تشـكل أدوات ذات تأثـير مباشر في الحـوار تترك بصماتها على المضمون؛ سـلباً او إيجاباً.

وإذن؛ فـإن الحـوار مـع الآخـر المختلـف، او حتى الحـوار بين الاخوان المؤمنين حول مختلف القضايا الخلافية، او حتى الحديث المعرفي لإفادة المستمعين في جلسـة ودية، كلهـا تتطلب الأخذ بعـين الاعتبار الجلسـاء المسـتمعين قبـل استشـعار الزهو بقوة الفكـرة وعظمة الأدلـة والبراهين، فهـذه تحرك في النفـس مشـاعر الكـبر والتعالي، ربما بشـكل غير محسـوس، نحـو التسـلّط ومصـادرة آراء وفكـر الآخريـن، او التقليـل مـن شـأنهم، وإنْ كان هـذا يتعارض تماماً مع قيم الدين والأخلاق.

إعانة النـبي (ص) في شهـر شعبـان

يقول تعالى: «(فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)».

عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله): "إنَّ لربِّكم في أيّام دهركم نفحات، ألا فتعرضوا لها".

من نفحات الله تعالى أنّه فتحَ أبواب رحمته في أزمنة خاصة منها شهر شعبان الذي ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنّ علّة تسميته شعبان هي تشعّب الخيرات فيه، وأنَّ الله تعالى "قد فتح فيه أبواب جنانه، وعرض عليكم قصورها وخيراتها بأرخص الأثمان وأسهل الأمور فاشتروها".

وقد نسب رسول الله (صلى الله عليه وآله) شهر شعبان إليه وأبدى اهتمامه الشديد به، فقد كان النبيّ صلى الله عليه وآله إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً في المدينة: "يا أهل يثرب، إني رسول الله إليكم، ألا إنّ شعبان شهري فرحم الله من أعانني على شهري".

إنّ كلمة أعانني لافتة، فماذا تعني معونة النبي (صلى الله عليه وآله)؟

ويزداد السـؤال أهميـة حينمـا نلتفت إلى أن من يعـين النبيّ (صلى اللـه عليه وآله) يقـع في دائرة الرحمة الإلهية الحتميَّة؛ لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مستجاب الدعاء حتمـاً وهو (صلى اللـه عليه وآله) يترحّم على من أعانه.

إن لغـة أعانني هـي لغة عاطفيـة، فمن الواضـح أن الأمر لا يرتبـط بحاجة النبي (صـلى اللـه عليـه وآلـه)، بـل ينطلق من الحـرص النبـويّ عـلى مسـتقبل المؤمنين ونجاح مسيرتهم الإيمانية، والذي انعكس في شعور رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالهمّ، بل انعكس ذلك في مظهره حتى قال لـه بعض أصحابـه: "أسرع فيك الشـيب، فأجـاب (صلى اللـه عليه وآله): شـيبتني سورة هود".

والسـبب في ذلـك هـو آيـة وردت في هـذه السـورة، وهي قوله عزّ وجلّ: "فَاسْـتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ".

والذي شـيّب رسـول الله (صـلى الله عليه وآله) كما ورد في تفسير ذلك ليس أمر الله تعالى له (صلى الله عليه وآله) "فَاسْـتَقِمْ" وهو المسـتقيم قبل نبوّته، بل لتعقيب الله تعالى ذلك بقوله: "وَمَن تَابَ مَعَكَ".

وقـد ورد عن ابـن عباس: "مـا نزلت على رسـول الله صلى الله عليـه وآله في جميع القرآن آية كانت أشـدّ، ولا أشـقّ عليه من هذه الآية".

إذاً إعانـة النبـيّ (صـلى اللـه عليـه وآله) تتحقـق مـن خـلال الاسـتقامة وعـدم الطغيـان والخـروج عن الجـادة، وهذا ما يمكن لنـا أن نتلمّـس خلفيّتـه وعناوينه الأساسـية من كلمة لأمـير المؤمنين (عليه السـلام) "ألا وإن لكلّ مأموم إماماً يقتدي به، ويستضيء بنور علمه، ألا وإنّ إمامكم قد اكتفى مـن دنياه بطمريه، ومن طعمه بقرصيـه. ألا وإنّكم لا تقـدرون على ذلك، ولكـن أعينونـي بـورع واجتهـاد، وعفّـه وسداد".

وفي إطـار الحديث عـن هـذا الاجتهاد بيّن النبـي (صـلى الله عليـه وآله) وأهـل بيته (عليه السـلام) بعضـاً من هـذا الاجتهاد المطلوب في شـهر شعبان والذي به تتحقّق إعانة رسـول اللـه (صلى الله عليـه وآله) والذي منه:

أ- الصوم

فعن أمـير المؤمنـين (عليه السـلام): "ما فاتني صوم شـعبان منذ سـمعت منادي رسول الله ينادي في شعبان".

وعن صـادق أهـل البيت (عليه السـلام): "صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة. وما من عبد يكثر الصيام في شـعبان إلّا أصلح الله له أمر معيشته، وكفاه شر عدّوه، وإنّ أدنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شـعبان أنْ تجب له الجنة".

ب-الصلـوات المسـتحبة الـواردة في هـذا الشهر المبارك.

ج-الاستغفار

عـن الإمـام الرضـا (عليه السـلام): "من اسـتغفر اللـه تبـارك وتعـالى في شـعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم".

د-الدعاء

ولعـلّ أفضلـه المناجـاة الشـعبانية، تلـك النعمـة العظيمـة مـن بـركات آل محمد (صـلى الله عليـه وآله) والتـي كان الإمام الخميني (قده) يؤكّد على تكرارها لما فيها من معـانٍ جليلة وكرامـات عظيمة. ومن الدعاء المسـتحب في شـهر شـعبان الدعاء الـوارد عن الإمام علي بن الحسـين عليهما السـلام عند زوال كل يوم: "اللهم صلّ على محمد وآل محمد شجرة النبوة".

هـ-الصدقة

عـن النبي (صـلى اللـه عليه وآلـه): "من تصدق بصدقة في شـعبان رباها الله تعالى كما يُربـي أحدكم فصيله حتـى يوافي يوم القيمة وقد صارت مثل أحد".

فذكّرْ

إذا أردت أن تعلم ما لله عندك، فانظر ما لك عند الله تعالى.. إن البعض يريد أن يعرف موقعه من الله تعالى من خلال: منام، أو إخبار ولي، أو ما شابه ذلك.. والحال أن المقياس الأدق هو: أن ينظر إلى قلبه، ويرى مدى توقيره لربه، وخاصة عند المعاصي!..

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن من عرف حرمة رجب وشعبان ووصلهما بشهر رمضان شهر الله الأعظم، شهدت له هذه الشهور يوم القيامة، وكان رجب وشعبان وشهر رمضان شهوده بتعظيمه لها، وينادي مناد: يا رجب يا شعبان ويا شهر رمضان كيف عمل هذا العبد فيكم وكيف كانت طاعته لله عز وجل؟ فيقول رجب وشعبان وشهر رمضان: يا ربنا ما تزود منا إلا استعانة على طاعتك واستمدادا لمواد فضلك، ولقد تعرض بجهده لرضاك، وطلب بطاقته محبتك.

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام): من صام ثلاثة أيام من شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين.

المراقب والناس

10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 29 كانون الثاني 2026
العدد 3777 السنة السادسة عشرة

قضاء «المجد» في المثنى بحاجة الى عمال بلدية إضافيين

تمثل عملية تكدس النفايات، أزمة بيئية وصحية ناتجة عن سوء إدارة النفايات الصلبة، إذ ان انتشار القمامة في الأماكن العامة، تتسبب بانبعاث الروائح الكريهة، ما ينتج عنها جذب الحشرات والقوارض، فضلا عن تلوث الهواء والتربة والمياه الجوفية، بالإضافة إلى أخطار صحية مثل التهاب الجلد وانتشار الأوبئة، مما يتطلب حلولاً جذرية لفرز وإعادة تدوير النفايات. وفي السياق، ناشد عدد من الأهالي في قضاء المجد بمحافظة المثنى، عنهم المواطن مرتضى كريم، قال فيها: «نعاني منذ شهور من مشكلة تكدس النفايات في شوارع وساحات مركز وضواحي قضاء المجد، وقلة رفعها بسبب محدودية ملاكات البلدية، وضعف وشح الآليات والكابسات، إذ أن مجموع عمال النظافة في البلدية لا يتجاوز (٧) أشخاص فقط، وهذا العدد قليل قياسًا بحجم القضاء ونواحيه»، مناشدًا محافظ المثنى ومدير بلديات المحافظة، لتعزيز ملاك البلدية بعمال أو أجراء إضافيين، لتحسين الخدمات وتمكينهم من القيام بواجباتهم.

أرقام الهاتف النقال القديمة..

مخاطر أمنية كبيرة وإزعاجات للمستخدم الجديد

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
تتمثل مشكلة أرقام الهواتف القديمة في إعادة تدوير شركات الاتصالات للأرقام غير النشطة وبيعها الى أشخاص آخرين، مما يؤدي إلى مخاطر أمنية كبيرة تصيب مصالح المواطنين المشتركين، تتمثل بسرقة الحسابات البنكية، والوصول إلى تطبيقات التواصل (مثل واتس آب)، وتلقي مكالمات ورسائل شخصية للمالك السابق، بالإضافة إلى مشاكل في تفعيل الخدمات الإلكترونية الجديدة وهو ما يجعل الرقم القديم مصدر إزعاج لكل من يمتلك رقما قديما اشتراه من شركة الاتصالات مسجل سابقا باسم شخص آخر.
شركات الهاتف النقال تجاهلت وجود مشكلة رئيسة تتمثل في احتمال وصول المستخدم الجديد إلى بيانات المستخدم القديم المرتبطة بنفس رقم الهاتف، سواء على الحسابات الإلكترونية، أو رسائل ومكالمات من خدمات مختلفة وهي حالة يجب الانتباه اليها لاسيما أن الشركات قادرة على إنتاج خطوط جديدة.
وفي السياق، طالب مواطنون من محافظات عدة ، شركات الهاتف النقال، بفتح خدمة إلغاء الأرقام القديمة المسجلة بأسمائهم، والتي مضت عليها فترات طويلة من الزمن، تجنبًا من استخدامها بشكل غير قانوني، من دون علمهم، من قبل بعض ضعاف النفوس.
وقال المواطن محمد حميد : إن» بعض الارقام التي تبيعها شركات الهاتف النقال قديمة وتخص اشخاصا آخرين وهي حالة كان من الممكن تداركها عبر إنتاج خطوط جديدة وإلغاء الارقام القديمة حتى لا تحدث مشاكل للمستخدم الجديد»
واضاف: إن» خطه الجديد قد أزعجه كثيرا فقد تلقى كمًا هائلاً من الرسائل النصية عبر رقم هاتفه الجديد، بعضها متعلق بأكواد تأكيد الهوية لحسابات إلكترونية لا تنتمي إليه، ورسائل تأكيد لخدمات مختلفة، وبعد المزيد من البحث، تبين أنها تخص المالك السابق لنفس رقم الهاتف».
وطالب شركات الهاتف بفتح خدمة إلغاء الأرقام المسجلة للمواطنين الذين لديهم أرقام هواتف قديمة، تستخدم بشكل غير قانوني ومن دون علمهم، عن طريق البحث عن الأسماء وليس الأرقام، كونها قديمة، ولكن مازالت مسجلة في ذمتهم، لاسيما أن العديد منهم نسوا الأرقام وتواريخ تسجيلها لذا على شركات الاتصالات وهيأة الإعلام النظر في هذا الأمر واتخاذ إجراءات جادة بشأنها حفاظًا على خصوصية المواطنين».
على الصعيد نفسه قال المهندس أكرم عبدالله : إن «أهم مشاكل أرقام الهواتف القديمة المعاد تدويرها هي وجود ثغرات أمنية وخصوصية فقد أظهرت دراسات عالمية أن أرقاماً مُعاد استخدامها لا تزال مرتبطة بحسابات إلكترونية لمالكيها السابقين، مما يسمح للمالك الجديد بالوصول إلى حسابات غيره، بنسبة تصل إلى ٦٦٪ فضلا عن اختراق الحسابات (واتساب والتطبيقات) إذ يمكن للرقم الجديد تفعيل حساب واتساب القديم، أو الحصول على رموز التحقق للوصول إلى الحسابات في حالة الاستعمال دون حذف الحسابات».
واضاف :إن «هناك مشاكل عديدة تواجه المالك الجديد للرقم، فقد يتلقى مكالمات ورسائل شخصية أو تجارية تخص المالك الأصلي، وهذه الحالة تحدث كثيرا وتولد المشاكل في بعض الاحيان ولتفادي هذه المشاكل يجب على المستخدم حذف الارتباطات قبل التخلي عن أي رقم هاتف، وأن يتأكد من تسجيل الخروج من جميع الحسابات (البنكية، واتساب، وسائل التواصل الاجتماعي) وتغيير الرقم فيها حتى يمكن التخلص من أي إزعاج في المستقبل».

الموظفون المدنيون في المرور

يطالبون باحتساب أجور إضافية

طالب عدد من الموظفين المدنيين في مديرية المرور العامة بتعويضهم عن يوم بديل أو احتساب أجور إضافية

لعملهم في عطلة نهاية الأسبوع لتمشية أعمال المديرية.
وفي السياق، شكا عدد من الموظفين المدنيين في مديرية المرور العامة ومن محافظات مختلفة، تكليفهم بالعمل في يوم السبت (عطلة نهاية الأسبوع) منذ آذار العام الماضي ٢٠٢٥، من دون تعويضهم عن يوم بديل أو احتساب أجور إضافية.وقالوا: «نحن نعمل في مجمعات المرور لتسجيل المركبات وإجازات السياقة، كلفنا بالعمل ليوم السبت عن طريق رسالة (واتساب) في آذار ٢٠٢٥، لغرض تسجيل الدراجات النارية، على أن تكون ساعات العمل لغاية الساعة الحادية عشرة صباحًا، وتطور الأمر إلى أن أصبح الدوام لغاية الساعة الواحدة ظهرًا، وبات يشمل السيارات، ومن بعدها تم العمل بنظام الحجز الإلكتروني للمركبات والإجازات، لذا نناشد وزير الداخلية النظر في أمرنا، واتخاذ الإجراءات المناسبة التي تحفظ حقوقنا كموظفين مدنيين».

احتساب الشهادات

مطلب رئيس لمنتسبي وزارة الكهرباء

طالب عدد من موظفي وزارة الكهرباء باحتساب شهاداتهم التربوية والزراعية وتحديد العناوين الوظيفية لهم بما يلائم الوصف الوظيفي.
وفي السياق، ناشد عدد من موظفي وزارة الكهرباء من أصحاب الشهادات التربوية والزراعية، وغيرها من المغايرة لطبيعة عمل الوزارة، وزير الكهرباء للإيعاز للجهات المعنية في الوزارة لاحتساب شهاداتهم.
وأكدوا، أن «الوزارة شكلت لجنة لدراسة الاحتساب في كتابها المرقم (١١٧٠٤٤ بتأريخ ٢٠٢٥/١٢/١)، وتحديد العناوين الوظيفية لهم بما يلائم الوصف الوظيفي، بالإضافة الى تحديد أماكن عملهم لتتناسب مع العنوان الجديد».
كما طالبوا الإسراع في احتساب شهاداتهم، إسوة بباقي التخصصات في الوزارة، أو نقل خدماتهم إلى الوزارات التخصصية كالتربية والزراعة، وغيرها لممارسة عملهم ضمن اختصاصهم.

ناحية «بني هاشم» تعاني التلوث البيئي وشح المياه

مازالت ناحية «بني هاشم» في ميسان، تعاني تلوثاً بيئياً حاداً وقلة كبيرة في المياه، رغم أنها تعد من أهم المناطق الحدودية وتشكل نحو ٦٠٪ من حجم الاستخراج النفطي والغازي في المحافظة.
وقال مدير ناحية بني هاشم في محافظة ميسان، مصطفى عجيل: إن «غالبية الشركات النفطية العاملة في ميسان تتمركز ضمن حدود ناحية بني هاشم، ما تسبب بتلوث واضح في المياه والهواء والتربة، نتيجة عمليات الاستخراج النفطي والغازي»، مبيناً، أن «الناحية تعاني في الوقت نفسه، إهمالا خدميا واضحا على مستوى المحافظة».
وأضاف، أن «شح المياه وصل إلى مستويات خطيرة، بعد جفاف الأنهر وتوقف جميع محطات تصفية وتحليل المياه، الأمر الذي اضطر الجهات المعنية إلى إيصال المياه عبر الحوضيات، وهو إجراء مؤقت لا يمكن الاستمرار به»، لافتاً إلى أن «الناحية لا تمتلك سوى حوضية واحدة فقط».
وأوضح مدير ناحية بني هاشم، أن «تدهور الواقع البيئي والخدمي أدى إلى حصول هجرة عكسية لسكان الناحية باتجاه مناطق أخرى، نتيجة الجفاف والتلوث»، مشيراً إلى أن «المشاريع المنفذة حالياً تقتصر على إكساء بعض الطرق وعدد من المشاريع المحدودة التي لا ترقى إلى مستوى التحديات، مع غياب واضح للمشاريع الاستراتيجية».
ولفت إلى «وجود توجه لدى حكومة محافظة ميسان لإنشاء محطة استراتيجية لضخ المياه بطاقة تصل إلى ألف متر مكعب باتجاه المناطق المتضررة من جفاف الأنهر»، مؤكداً، أن «هذا المشروع يعد حلاً استراتيجياً قادراً على إنقاذ الأهالي من أزمة الجفاف، لكنه يحتاج إلى تسريع الإجراءات من قبل الحكومة المركزية لإكمال التعاقد والتنفيذ».
وشدد عجيل في الختام على أهمية «الإسراع بتنفيذ هذا المشروع، كونه بات ضرورة ملحة لضمان استقرار السكان، والحفاظ على المناطق المنتجة للنفط من التدهور البيئي والسكاني».

أصحاب معامل الطابوق

يطالبون بإلغاء قرار قطع الوقود

طالب أصحاب معامل الطابوق في العمارة بإعادة النظر في قرار قطع حصة معاملهم من مادة النفط الأسود أو توفير حلول عملية تضمن استمرار معاملهم بالعمل دون أضرار اقتصادية.
وفي السياق، تظاهر العشرات من أصحاب معامل الطابوق في العمارة، احتجاجاً على قرار قطع حصة معاملهم من مادة النفط الأسود وتحويل تشغيل معاملهم إلى الغاز بدلاً عنه.
وأكد المتظاهرون، إن «القرار يهدد بإيقاف معاملهم عن الإنتاج ويرفضون التشغيل بالغاز، لأنه أكثر خطورة مقارنةً بالنفط الأسود، مؤكدين أن القرار ستكون له انعكاسات مباشرة على قطاع البناء وأسعار الطابوق في السوق المحلية».
وطالب المتظاهرون الحكومة ووزارة النفط بإعادة النظر في القرار أو توفير حلول عملية تضمن استمرار معاملهم بالعمل دون أضرار اقتصادية، مشيرين إلى أن «الكثير من العاملين في هذا القطاع يعتمدون على هذه المعامل كمصدر رزق أساسي».

زوبير.. نظـــام حمايــة روســي من الطائرات المسـيرة

تعـد الطائـرات المسـيرة، واحدة مـن أخطر الأسـلحة المستخدمة في حروب العصر الحديث، لذلك لجأت الكثير مـن البلـدان الى تطويـر قدراتها في هذا المجـال، إضافة الى تعزيـز أنظمتهـا الدفاعية ضد هجمـات الدرونات، الأمر الذي بات يكلّف الدول، ميزانيات ضخمة سـيما في الدول التي تشهد حروباً مستمرة، مثل الحرب الروسية الأوكرانيـة. وأعلنـت مؤسسـة «روسـتيخ» الحكومية الروسـية، أن شركـة «فيسوكوتوتشـني كومبليكسي» قـد سـلمت أولى منظومـات «زوبـير» إلى وزارة الدفـاع الروسـية، لحماية البنى التحتيـة الحيوية من هجمات الطائرات دون طيار والأهداف الجوية.

وأصـدر المكتـب بيانـاً جـاء فيـه: «سـلمت شركـة «فيسوكوتوتشـني كومبليكـسي» القابضـة التابعـة لشركة «روستيخ» الحكومية أحدث أنظمة «زوبير» إلى وزارة الدفاع الروسـية لأول مرة، صُممت هذه الأنظمة لحماية البنية التحتية من الطائرات المسيّرة».

وتسـتطيع الرادارات المُدمجة في أنظمـة مراقبة المجال الجـوي والتحكـم فيه رصد الأهـداف الجويـة الكبيرة والصغيرة على حد سـواء. وصُمم نظام «زوبير» لتوفير تغطية قريبة للبنية التحتية الحيوية.

وأضـاف البيـان: «يُمكّـن النظـام مـن رصـد الأهداف الجويـة، بمـا في ذلك الطائرات المسـيّرة، في أي وقت من اليوم».

وأشـار بيكخـان أوزدوييف، المديـر الصناعي لمجموعة التسليح في الشركة الحكومية، في البيان الصحفي، إلى أن النظام يرصد الطائرة المسّـيرة بشكل مستقل ويتتبعها تلقائيًـا، وبعد ذلك لا يحتاج المشـغل إلا إلى اتخاذ القرار وإصدار أمر الاشتباك.

وقـال أوزدوييـف: «أظهـر النظـام خـلال الاختبارات فعالية عالية ضد الأهداف الصغيرة وعالية السرعة».

ويتكون نظام «زوبير» من أربع وحدات، ومركز تحكم، ومحطة رادار خاصة به، وقد بدأ النظام بالفعل مهامه في حماية المنشآت والبنية التحتية.

دراسة تؤكد سلامة استخدام مسكنات الآلام للأطفال الرضع

تصاعدت التحذيرات خلال السنوات الماضية، من خطورة استخدام أدوية مسكنات الآلام الشائعة على الأطفال وحتى كبار السن، لكن دراسات علمية جديدة دحضت هذه الروايات وأكدت سلامة استخدام «باراسيتامول، والبروفين».

وزعمت دراسـة حديثة، أن مسـكنات الألم الشائعة، «باراسيتامول» و»أيبوبروفـين»، آمنة تماما للاسـتخدام خلال السـنة الأولى من عمر الطفل، دون أن ترتبط بالإصابة بالأكزيما أو التهاب القصيبات.

وقد أثارت أبحاث سابقة مخاوف من أن استخدام «باراسيتامول» في السنة الأولى من عمر الطفل قد يزيد من خطر الإصابة لاحقا بالأكزيما والربو وأمراض أخرى. لكن الدراسة الجديدة، التي شملت نحو ٤٠٠٠ طفل رضيع من مختلف أنحاء نيوزيلندا، خلصت إلى نتائج مطمئنة.

وشـملت الدراسـة توزيـع الأطفـال عشـوائيا؛ نصفهـم تلقـى «باراسـيتامول» والنصف الآخر تلقى «أيبوبروفـين» عند الحاجة إلى خفض الحرارة أو تسكين الألم خلال السنة الأولى من العمر.

وتابـع الباحثـون الأطفـال بشـكل دوري، مـع مراجعـة سـجلات الوصفات الطبية والمستشـفيات، لرصد أي أعراض للأكزيما أو الربو أو التهاب القصيبات.

وأظهـرت النتائج، أن نسـبة الإصابة بالأكزيما بلغـت نحو ١٦٪ بين متنـاولي «باراسـيتامول» و١٥٪ بـين متنـاولي «أيبوبروفـين»، بينما حدث التهـاب القصيبات لدى نحـو ٥٪ في المجموعتين. ولم تكن هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية، وكانت الآثار الجانبية الخطيرة نادرة ولم تُسجل أية حالة ناتجة عن الدواءين.

وتعتبر هذه الدراسـة أول تجربة عشـوائية مضبوطة تُجرى لمعالجة هذا السـؤال، وتعد المعيار الذهبي في البحث العلمي. كما تشكل جزءا من مشروع أكبر يُعرف باسم «دراسة «باراسيتامول» و»أيبوبروفين» في الوقايـة الأولية من الربو لدى الأطفـال (PIPPA Tamariki)، وهو أكبر تجربة أجريت على الأطفال في نيوزيلندا، حيث يُتابع المشـاركون منذ الولادة وحتى سن السادسة.

وقال البروفيسـور سـتيوارت دالزيل، الباحث الرئيسي ورئيس قسـم أبحـاث صحـة الطفل في مؤسسـة «كيور كيـدز» بجامعـة أوكلاند: «أظهرت دراسـتنا أن «باراسـيتامول» و»أيبوبروفـين» آمنان للغاية للأطفال الصغار، ويعدان من أكثر الأدوية شيوعا في وصفات الأطفال على مستوى العالم».

وأضاف: «نعلم أن ثلثي الأطفال الذين يعانون أزيزاً في الصدر في سـن الثالثة لا يُصابون بالربو عند سـن السادسة، لذا علينا الانتظار حتى سـن المدرسة لاختبار ما إذا كان تناول «باراسيتامول» في السنة الأولى يسبب الربو».

وأوضح، أن تشـخيص الاضطرابات النمائية، مثل التوحد واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشـاط، يصبح أكثـر دقة مع تقدم الأطفال في السن.

وقالت الدكتورة يونيسيا تان، الباحثة الرئيسة في الدراسة والمحاضرة في جامعة أوكلاند: «ستوفر هذه الدراسة أدلة مهمة حول العلاقة بين استخدام «باراسيتامول» و»أيبوبروفين» وبين الربو والأكزيما وحمى القـش، بالإضافـة إلى الاضطرابـات النمائية مثل التوحـد واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط».

ما التكنولوجيا التي تستخدم في صناعة السيارات مستقبلاً؟

تواصـل شركات السـيارات في العالـم، تطوير مواصفات انتاجها، حيث أصبح هناك تنافس كبير بـين شركات العالم، ويرجـح الخـبراء، ان العامـين الحـالي والمقبل سيشـهدان نقلة نوعية في عالم تكنولوجيا السيارات.

وهنـاك تقنيـات سـتنتشر في كل طراز حديث عـام ٢٠٢٦ لتقـود التحوّل نحو المسـتقبل، منهـا الـذكاء الاصطناعـي الذي سيكون داخل السيارة ليس مجرد مسـاعد صوتي ولـم يعد ميـزة فاخرة وحسـب، بـل أصبـح عصـب التجربة. الـذكاء سـيقوم بتخصيـص إعـدادات القيـادة، الترفيـه، وتكييـف المقصورة بنـاءً عـلى تفضيلاتـك، بـل ويتعلم من أسـلوبك، كما سـيزيد الأمان من خلال مراقبة السـائق وتنبيهـه عند التعب أو التشتت.

أنظمـة مسـاعدة السـائق المتقدمـة (ADAS): «عـام ٢٠٢٦ سيشـهد قفزة في أنظمة السـلامة والمسـاعدة وتحديداً على مستوى الفرامل التلقائية الطارئة، التحكـم الذكـي في السرعـة، مراقبـة النقطة العمياء وتغيير المسار الآلي».

الاتصالات الذكية بين السـيارة والعالم (V٢X): الاتصـال لا يتوقـف عنـد هاتفك فقط. السـيارات في العام ٢٠٢٦ سـتتواصل مـع بعضها البعـض ومع البنيـة التحتيـة المحيطة مثل إشـارات المرور أو الطرق الذكية، وذلك لتحسـين السـلامة وتقليـل الازدحـام. كذلـك سـتتفاعل السـيارات مع البيئة كما لو كانت جزءًا من شبكة ذكية واحدة.

شاشـات عـرض وتفاعـل متقدّمـة: الشاشـات في السـيارات لم تعـد مجرد عـداد أو شاشـة وسـطية بـل تطورت جـداً. ميـزات مثـل العـرض المعزز على الزجاج الأمامي (AR HUD) ستعرض المعلومـات أمـام عينيك مبـاشرة، مثل الاتجاهـات، التحذيـرات، أو حـدود السرعـة من دون أن تشـتت نظرك عن الطريق.

سـيارات ذكيـة وصديقـة للطاقـة: التكنولوجيـا لا تقتـصر عـلى الـذكاء فقط، بل على كيفية اسـتخدام الطاقة بـذكاء، السـيارات الكهربائية أصبحت أكثـر كفـاءة وأقـل تكلفـة وشـبكات الشـحن الذكيـة والاتصـال بهـا مـن السـيارة مباشرة، وإمكانية اسـتخدام بطارية السيارة لتزويد المنازل بالطاقة (V٢G).

هذه التقنيات تجعل السـيارات عنصرًا نشـطًا في منظومة الطاقة الشـخصية والمنزلية، وفي النهاية، يمكننا القول، ان عـام ٢٠٢٦ ليس مجـرد تحديثات، إنه إعادة تعريف كاملة لتجربة القيادة.

كل هـذه التقنيـات تمكّـن السـيارات مـن الانتقال مـن مركبات بسـيطة إلى منصـات تنقـل متكاملـة تجمـع بـين الـذكاء، الأمـان، والترفيـه في تجربـة واحدة.

نقلة نوعية بالقدرات القتالية..

الصين تطور مدمرات Type 051C

تتفـوق الصـين في مجـال الصناعـات الحربيـة البحرية، عن باقـي دول العالم، فقد أحرزت تقدماً كبيراً جعلهـا في طليعة الـدول المهيمنة على البحر، فقد أحرزت أحواض بناء السـفن في الصين، تقدماً ملحوظـاً في تحديث مدمـرات Type ٠٥١C التابعة للبحرية الصينية.

وتشـير تقاريـر إلى إمكانيـة دمـج أنظمـة إطلاق عمودي متطورة، ورادارات حديثة في هذه السـفن، ما سيُحدث نقلة نوعية في قدراتها القتالية.

وبُنيـت مدمرتـان فقط مـن Type ٠٥١C للبحرية الصينيـة، حيـث تـم تدشـينهما في كانـون الثاني ٢٠٠٦ وكانـون الثانـي ٢٠٠٧، وقد سـاهم تطوير المدمرتـين في تعزيـز قـدرات أحواض بناء السـفن الصينيـة وغيرها من المجـالات ذات الصلة في قطاع الدفـاع، ممـا شـكل خطـوة تمهيدية نحـو إنتاج محـدود لمدمـرات Type ٠٥٢C، قبـل أن تصبـح مدمرات Type ٠٥٢D جاهزة لدخول الخدمة، وبدء إنتاجها على نطاق أوسع بكثير اعتباراً من منتصف العقـد الماضي. وتتميز المدمرة Type ٠٥١C بنسـبة عالية من المعدات روسـية الصنع، بما في ذلك رادار المراقبـة الجوية ثلاثـي الأبعـاد، ورادار المصفوفة الطوريـة الـدوارة أحادي الجانـب ٣٠N٦E١، و٤٨ منصة إطلاق صواريخ روسية تضم صواريخ أرض جو بعيدة المدى من طراز ٣٠٠FM-S.

ونـشرت البحريـة الصينيـة سـفينة مـن فئـة Liaowang-١ وهي سفينة تتبع فضائي من الجيل التـالي، تُمثل نقلة نوعية في كل من القدرة على إبراز القـوة البحرية.ورغـم عـدم بناء مدمـرات جديدة للبحرية الروسـية بعـد تفكك الاتحاد السـوفيتي، تمكنت روسـيا من إنتـاج المزيد من أنظمة ٣٠٠-S لصالـح البحريـة الصينية لدمجها في سـفن Type ٠٥١C، وبعـد ذلـك اسـتخدمت المدمـرات الصينية اللاحقـة نظـام الدفـاع الجـوي ٩B-HHQ الأكثر تطوراً.

وتحتوي كل سـفينة عـلى ٤٨ منصة إطـلاق لهذه الصواريخ، التـي يبلغ مداهـا ١٥٠ كيلومتراً، وهو مدى أقل بكثير مـن مدى نظام ٩-HHQ الذي يبلغ ٣٠٠ كيلومـتر، فضـلاً عن قدراتـه الفائقة في تتبع الأهداف.

ويظل من المحتمل أنه بمجرد إخراجها من الخدمة، قد يتم بيـع الصواريخ من نظـام ٣٠٠FM-S مرة أخرى إلى روسيا، حيث لا يزال الاعتماد عليها كبيراً.

ويرجـح أن تُدمج سـفن Type ٠٥١C إلكترونيات جديدة، بما في ذلك أجهزة استشـعار، بالإضافة إلى تسليح رئيس جديد.

وقـد يشـملّ ذلك، نظـام إطـلاق حاويـات أحادي الاسـتخدام، مُسـتوحى من نظام مدمـرات Type ٠٥٢C، مما يسـمح بحمـل ٤٨ صاروخاً من نظام ٩-HHQ.

ويمكـن لعملية تجديـد أكثر طموحـاً، وتكلفة أن تتضمـن دمج أنظمة إطلاق عمودية متعددة المهام حديثة، مُستوحاة من أنظمة مدمرات Type ٠٥٢D وType ٠٥٥ الجديدتـين قيـد الإنتـاج حاليـاً، مما يُتيح للسـفن استخدام أنواع مختلفة من صواريخ أرض-جو الحديثة، فضلاً عن مجموعة واسعة من صواريخ كروز.

ونظـراً لأن هـذا الخيـار الأخـير يتطلـب تغييرات شـاملة في السـفن، بما في ذلـك إلكترونياتها، فمن المرجح أن يتم تحديثها إلى مسـتوى مماثل لسـفن Type ٠٥٢C، التي على الرغم من كونها أقل تنوعاً، إلا أنهـا لا تـزال حديثة وقـادرة عـلى مواصلة أداء أدوار مهمـة في البحرية.وبينما ركزت روسـيا على تحديث مدمراتها التي تعود إلى الحقبة السـوفيتية بشـكل شـامل، فإن حجم إنتاج المدمرات الصينية يعني أنه من المرجح أن يكون بناء المزيد من سـفن Type ٠٥٢D أكثـر فاعليـة من حيـث التكلفة من ترقية Type ٠٥١C إلى مدمرة متعددة المهام.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 29 كانون الثاني 2026 العدد 3777 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

قال الإمام السجاد (عليه السلام):
«سادة الناس في الدنيا الأسخياء،
وسادة الناس في الآخرة الأتقياء»

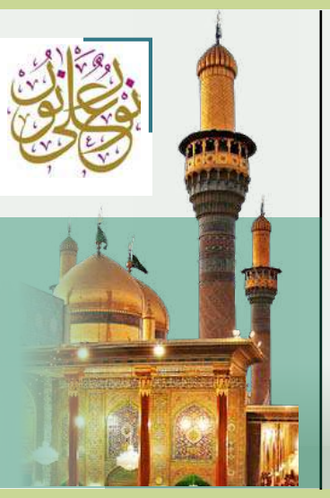

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:35
صلاة الظهر	12:15
صلاة المغرب	5:47
منتصف الليل	11:33

لليوم الثالث .. أبناء الولاية يلبون نداء الحاج الحميداوي بالأكفان للدفاع عن بيضة الإسلام

سجاد.. صوت يلامس القلوب في تلاوة القرآن

بصوت عذب ونبرة تصل إلى أعماق القلب، يواصل سجاد حسين رحلته في عالم التلاوة، متجاوزاً رهبة الجمهور وصعوبة الأداء أمام المنصات.

ولد سجاد في بغداد، وأكمل دراسته حتى المرحلة الإعدادية قبل أن ينضم عام ٢٠١٦ إلى مدرسة قرآنية في منطقة جسر ديالى، حيث بدأ شغفه بتلاوة القرآن الكريم.

اعتمد سجاد على الاجتهاد والمثابرة لتطوير صوته وأدائه، حتى أصبح مشاركاً في أبرز المحافل القرآنية داخل العراق وخارجه. وفي عام ٢٠١٧، التحق بمشروع «أمير القراء الوطني» التابع للعتبة العباسية المقدسة، لتطوير مواهبه وتحقيق حضور أقوى على الساحة القرآنية.

اليوم يعمل سجاد قارئاً في العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة إلى تدريسه في مشروع أمير القراء، ليُسهم ببناء الوعي القرآني ونقل خبرته للأجيال القادمة.

ويشير سجاد إلى أن أصعب ما يواجه القارئ هو فقدان السيطرة على الحنجرة أثناء الأداء، وهو ما قد يهز الثقة أمام الجمهور، مؤكداً أن الإيمان بما يُتلى هو السبيل لاستعادة السيطرة والتألق في الأداء.

ليلة علي الأكبر«ع».. سامراء تحتفل بمهرجان ولادات الأقمار المحمدية

تحت شعار «الاحتفاء بالروحانية والقيم الدينية»، تقيم الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة مهرجان ولادات الأقمار الشعبانية، ليلة ولادة علي الأكبر (عليه السلام)، ليكون هذا الحدث مناسبة مميزة تجمع المُوالين والمحبين في أجواء من البهجة والإيمان العميق.ويشهد المهرجان فعاليات متنوعة تشمل القراءات الدينية، الأناشيد الروحية، وإحياء التراث الشعبي المرتبط بهذه المناسبة، إضافة إلى تقديم برامج ثقافية تهدف إلى تعزيز الوعي الديني والاجتماعي بين جميع المشاركين. ويأتي هذا الاحتفال ضمن جهود العتبة العسكرية المقدسة في إبراز الدور الثقافي والإنساني للمناسبات الدينية، مع تنظيم دقيق ورعاية كاملة لضمان أجواء آمنة ومميزة.وتعكس فعاليات مهرجان الأقمار الشعبانية الروحانية العميقة لمجتمع سامراء، حيث يشكل الحدث منصة للتواصل بين مختلف الفئات العمرية، ويعزز روابط المحبة والانتماء الديني، ويتيح فرصة للتعبير عن الفرحة والوفاء لعلي الأكبر (عليه السلام).

ويأتي هذا المهرجان السنوي كجزء من سلسلة الاحتفالات التي تنظمها العتبة العسكرية المقدسة لإحياء التراث الديني والثقافي، ليؤكد الرسائل الروحية والاجتماعية التي تحملها المناسبات الدينية في المجتمع.

بإرادة وإيمان.. رقية تتخطى التحديات في مسابقة «سبيل المنتظرين»

لم تكن مشاركة رقية حيدر في مسابقة «سبيل المنتظرين» الخاصة بحفظ دعاء النُدبة مجرد محاولة للفوز أو منافسة عابرة، بل كانت خطوة صادقة تنبع من رغبة عميقة في التبرك بالمشاركة ببرنامج يعزز الوعي الديني والثقافي للمرأة المسلمة، وتعبير عن حب خالص وولاء عميق لصاحب العصر والزمان (عجّل الله فرجه الشريف).

من خلال مشاركتها، جسدت رقية معنى البصيرة التي تتقدم على البصر، والإرادة التي تتغلب على الصعاب والعوائق، لتظهر كيف يمكن للشغف والالتزام أن يحول التحديات إلى فرصة لصنع أثر إيجابي، وقد أظهرت المسابقة كيف يمكن للبرامج التي ترعاها العتبة العباسية المقدسة أن تلعب دوراً محورياً في صقل المواهب وتعزيز القيم الإنسانية والدينية لدى المشاركين.

تجربة رقية حيدر لم تكن مجرد حفظ نصوص، بل رحلة روحانية تحمل في طياتها رسالة أعمق، إذ أكدت أن الإرادة الصادقة والنية الطيبة يمكن أن تتجاوز أي عقبة، وتترك بصمة واضحة على المستويين الشخصي والاجتماعي، مشاركة رقية تُعد مثالاً حيّاً على قدرة المرأة المسلمة على الجمع بين التزامها الديني وطموحها الشخصي، ما يجعلها مصدر إلهام لكل من يسعى لتحقيق أهدافه بالاجتهاد والصبر والإيمان.

هذه التجربة تسلط الضوء على الدور الفاعل للعتبة العباسية المقدسة في تشجيع المرأة على الانخراط في البرامج الدينية والثقافية، وإبراز قدراتها في مجالات متعددة، بما يعكس الأثر الإنساني العميق لهذه المبادرات في المجتمع.

إرادة من قلب ذي قار تتحدى الإعاقة وتصنع تجربة مميزة

من أزقة ذي قار بدأت رحلة حسين عبدالله مع الصورة حيث جعل من الشارع تفاصيله وملامحه مادة أولى لتجربته الفنية التي نمت خطوة بعد اخرى حتى أوصلته الى إدارة استوديوهات البث المباشر باحترافية عالية.

الإعاقة لم تكن عائقا أمام طموح حسين بل تحولت الى دافع إضافي لصقل الموهبة وبناء خبرة ميدانية انطلقت من توثيق الشوارع والمناسبات الاجتماعية وصولا الى العمل في مجال البث المباشر والتحكم بالتقنيات الحديثة.

شارك حسين في أربعة معارض محلية نظمتها الجمعية العراقية للتصوير فرع ذي قار ويستعد للمشاركة في معرضه الخامس حيث تعكس أعماله مزيجاً واضحاً بين اللحظة الواقعية والحس الفني البصري الذي اكتسبه عبر سنوات من التجربة والعمل المتواصل.

تتنوع خبراته بين تصوير الشارع والبورتريه وتوثيق الفعاليات الى جانب إدارة الكاميرات الاحترافية وتقنيات الاضاءة والمونتاج ما منحه قدرة على التعامل مع مختلف البيئات والظروف الفنية.

ويرى حسين أن» الإبداع لا تحده ظروف ولا تعيقه الصعوبات بل يولد من رحم التحدي مؤكدا أن كل تجربة مهما كانت بسيطة تمثل خطوة نحو التميز وصناعة رؤية خاصة قادرة على إيصال رسائل القوة والصبر والاحتراف».

إصبع على الجرح

مظلومية الموظفين أصحاب الشهادات بأثر رجعي

منهل عبد الأمير المرشدي

في دولة ما بعد فوات الأوان تُعلن النتائج قبل أن ينتهي الامتحان ويُعلن القرار من دون أن يُمس عبيد الأوثان . وحيث تُكافأ الجرأة والجد والنجاح بالعقوبة ويُجازى الاجتهاد بالخصم من الراتب صدر القرار كالفاتورة بل كالعقاب المؤجل ليقول للموظف المتعب أحسنتم وجُزيتم خيرا ولكم الأجر والثواب .

سنواتٌ من السهر والأمل والتأمل والانتظار وروح معلّقة بين وظيفة لا ترحم وشهادةٍ لا تُقدَّر . كلّها تلاشت وانتهت بجملة باردةٍ في قرار مجلس الوزراء (تُلغى مخصصات الخدمة الجامعية لحملة الشهادات العليا) . هنا لابد من السؤال الذي يفرض نفسه : لماذا لم يكن القرار استباقيا واضحا صريحا قبل أن يُرهِق الناس أعصابهم وأعمارهم ؟ أم أن الدولة لا تُجيد إلا الحساب السلبي في أثر رجعي بما يزيد الطين بلة ويُضفي على علل الشعب علةً بعد علة . قرار لا يمكن أن يوصف إلا بإنه خارج السياق ويفتقد الى مبررات الاستباق (من يُدرِّس... فلا مخصصات له) ولست أدري أي فاقد للضمير والبخت والإنصاف من اقترح الفكرة وكتب مسوّدة القرار وحضر الأسلوب العبقري والحل البيزنطي في الساعات العضال ,, دعهم يدرسوا ثم فاجئوهم ... إنها مفارقة بالفعل !! الدولة التي تسعى للبناء وتحتاج الكفاءات تُعاقب كل من يحاول أن يكون كفوءا . الدولة التي تدّعي أنها تسعى للإصلاح والتطور والارتقاء تبادر لتُطفئ شمعة كل من حاول أن يتعلّم أو يتطور أو يرتقي درجة أعلى في العلم والمعرفة . أما العدالة فياويحي على العدالة في وطني تلك التي لا ترى إلا الفقراء حصرا لا غيرهم وتُطبق على رؤوسهم كل القرارات الاستباقية والمزاجية فيما تصاب بفقدان البصيرة والبصر فلا ترى مافيات الفساد وأثرياء السحت الحرام ونواب الزور ووزراء الصدفة وزعماء آخر لحظة . يا ويحي على العدالة التي ترى الموظف المظلوم المجد المجتهد الشريف ولا ترى السياسي الظالم والسارق والفاسد والمزور وكل أولئك الذين قفزوا من المقاعد الخلفية إلى كراسي المعالي والسيادة بلا تعب ولا شهادة ولا مؤهل ولا حتى شكل مقبول أو معقول ، مخصصات ذوي الأحباب والأصحاب وزعامات الأحزاب تصرف بكرم وسخاء من دون تدقيق او حساب او عتاب . لكن الموظف يُحاسب ويعاقب بأثر رجعي وتصدر قرارات الخصم على راتبه بأثر رجعي ، عجيب أمر هذا الوطن .. بغرابة قراراته وكثرة زعمائه . بوفرة قادته وتواتر أزماته وتلاحق بلاءاته . بكل شيء فيه عجيب غريب .. بتقلب الأقوال وتبدّل الأحوال وتنوّع الأشكال ووفرة الجمال ، كل شيء فيك عجيب غريب يا وطني، وآخر ما استجد واستحدث وأنجز وأبدع قرار مجلس الوزراء بقطع المخصصات عن أصحاب الشهادات الدراسية العليا للموظفين في دوائر الدولة تحت طائلة أكذوبة وزيف الإصلاح المالي . أي إصلاح هذا الذي يبدأ بالموظف وينتهي عنده .. أي إصلاح هذا الذي يبدأ ببطاقة الحصة التموينية وينتهي عندها وأي تقشفٍ هذا الذي لا يقترب من رواتب ومخصصات الرئاسات والوزراء والنواب وامتيازاتهم بمخصصات السفر والحمايات والمكاتب والمواكب ومهزلة تخصيصات تحسين المعيشة ، أخيرا وليس آخِرا نقول: على أصحاب القرار أن يستعيذوا بالله من الشيطان ويبادروا لإلغاء ما أصدروه من القرار بأثر رجعي والسلام ..